تبني مربي الحيوانات المزرعية للتحصينات ضد الأمراض الوبائية ببعض قرى محافظة الوادي الجديد

حمدي حسن أحمد عبد الحليم[1]* ومحمد أحمد محمد أبو النجا[2]
[1]*قسم الإرشاد الزراعي، شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية، مركز بحوث الصحراء، المطرية، القاهرة، مصر
[2]قسم بحوث البرامج الإرشادية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر
*E-mail: hamdyhaikel@yahoo.com

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية. ثم دراسة العلاقة بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وبعض الخصائص الشخصية والإجتماعية للمبحوثين (السن، الحالة الإجتماعية، المهنة الأساسية، حجم ونوع الحيازة الزراعية، حجم ونوع الحيازةالحيوانية، الغرض من تربية الحيوانات، المشاركة بعضوية المنظمات المجتمعية، والتعرض لمصادر المعلومات المدروسة). وكذا دراسة العلاقة بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وبعض الخصائص المميزة للفكرة (التكلفة المادية، الظهور والعلانية، المرونة والنسبية، درجة تعقيد الفكرة، ترابط الفكرة، إمكانية التجريب، والعائد من تطبيق الفكرة). وبالإضافة للتعرف على أهم مصادر المعلومات التي يحصل منها مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين معلوماتهم عن أهم مستحدثات الإنتاج الحيواني. ثم التعرف على أهم المشكلات التي تواجه مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للنهوض بالثروة الحيوانية وأهم إقتراحاتهم للتغلب على تلك المشكلات. وقد تم إجراء الدراسة الحالية بمركز الداخلة بمحافظة الوادي الجديد بقرى موط، غرب الموهوب والمواشية، نظرًا لتنوع الحيوانات المزرعية بها (أبقار، جاموس، أغنام، وماعز)، وأنها الأعلى من حيث أعداد الحائزين للحيوانات المزرعية. وقد تم إختيارعينة عمدية من مربي الحيوانات المزرعية من الثلاث قرى المختارة قوامها ١٣٥ مبحوث، بواقع ٤٥ مبحوث من كل قرية بشرط أن يكون قد سمع عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية ولدية معلومات عنها، أو قام بتطبيق الفكرة على حيواناته لفترة ولم يستمر في تطبيقها أو مازال مستمر في تطبيق الفكرة حتى فترة جمع البيانات الميدانية، وقد تم تمثيل فئات حيازية حيوانية مختلفة. وقد تم جمع البيانات بإستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية تتفق بنودها وتحقيق الأهداف البحثية، وكذا إجراء إختبار مبدئي لها مما أتاح الفرصة لتعديلها ووضعها في صورتها النهائية. وقد تم إستخدام عدة أساليب إحصائية تمثلت في المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، المتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون للتحليل البيانات وإستخلاص نتائج الدراسة.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- أن ١٠٠٪ من مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين سمعوا عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية لحيواناتهم خلال مرحلة الوعي والإنتباه للفكرة، وأن ٩٤٪ منهم إهتموا بزيادة معلوماتهم عن الفكرة، وأن ٢٣.٧٪ منهم صرف نظر عن الفكرة بعد الإهتمام بها، فإنتقل لمرحلة التقييم ٧٠.٤٪ من المبحوثين، وأن ٢٥.٩٪ منهم صرف نظره عن تطبيق الفكرة بعد تقييمها، بينما قرر ٤٤.٤٪ من المبحوثين تجربة الفكرة على بعض حيواناتهم، وأن ١٢.٦٪ منهم صرف نظر عن الإستمرار في

تطبيق الفكرة على حيواناته بعد تجربتها في حين أن ٢٩.٢٪ من المبحوثين قرروا الإستمرار في تطبيق الفكرة على كل حيواناتهم.
- عدم وجود علاقة إرتباطية بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وكل المتغيرات الشخصية والإجتماعية والإتصالية المدروسة.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى معنوية ٠.١ وبين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وكل الخصائص المميزة لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية المدروسة.
- أن غالبية المبحوثين (٧٧.٨٪) منهم يعتمدون بشكل أساسي على خبرتهم الشخصية في الحصول على معلوماتهم في مجال الإنتاج الحيواني، يليه الطبيب البيطري، وأخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية في الترتيب الثاني والثالث على الترتيب، بينما جاءت مصادر المعلومات مربي ماشية متخصص، وتجار مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني، والأهل والجيران في الثلاث مراتب الأخيرة التاسع، العاشر، والحادي عشر على الترتيب.
- أظهرت النتائج أن إرتفاع أسعار محاصيل الأعلاف، وعدم توافر خدمات بيطرية هي أهم المشاكل التي تواجه مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين حيث ذكرها ١٠٠٪ من المبحوثين.

الكلمات المفتاحية: مربي الحيوانات المزرعية، التحصينات، الداخلة، الوادي الجديد، مصر

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد مشكلة نقص الغذاء من أهم المشكلات التي تواجه العديد من دول العالم وخاصة النامية منها، كما هو الحال في مصر. ويرجع ذلك إلى الزيادة السكانية المضطردة والطلب المتزايد على الغذاء، وإتجاه نسبة كبيرة من الدخل للإنفاق على السلع الغذائية، مما يجعل الدولة المصرية مضطرة لإستيراد كمية كبيرة من تلك السلع لتغطية الإحتياجات المتزايدة للسكان، وهذا يؤدي بدوره إلى وجود عجز دائم ومستمر في ميزان المدفوعات المصري.

ويعتبر قطاع الإنتاج الحيواني أحد الأنشطة الإنتاجية الزراعية الهامة والحيوية في جمهورية مصر العربية. حيث تمثل المنتجات الحيوانية المصدر الرئيسي لتوفير البروتين الحيواني اللازم للإنسان، ومصدر أساسي للحصول على الدهون. كما يساهم الدخل المتولد من الإنتاج الحيواني بنسبة ٣٥٪ من قيمة الإنتاج الزراعي المصري. وبالرغم من هذا نلاحظ إنخفاض نصيب الفرد من البروتين الحيواني حيث بلغ حوالي ١٩جرام/يوميًا وهي نسبة منخفضة جدًا إذا ما قورنت بالدول النامية في ذات نفس الظروف، حيث وصل نصيب الفرد بها٣٨ جرام/ يوميًا. حيث أن إحتياج المجتمع المصري من اللحوم ٦٤٠ ألف طن سنويًا، والمتاح أو ما يتم توفيره ٥٢٠ ألف طن سنويًا، أي أن العجز يمثل ٢٠٪ من الإنتاج، حيث أن ٨٥٪ من الثروة الحيوانية لدى صغار المربين (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي،٢٠١٢).

وقد تعرضت الثروة الحيوانية في مصر لعدة كوارث وبائية تسببت في العديد من الخسائر على عدة مستويات. ففي السنوات العشر الأخيرة تعرضت الماشية بشكل خاص لمجموعة من الأمراض الوبائية تزامن دخول بعضها مع إستيراد العجلات العشار من أوروبا واستراليا بغرض التوسع في مشروعات إنتاج الألبان، وأيضًا دخول البعض الآخر مع إستيراد عجول للذبح الفوري. وهذه الأمراض هي حماة الأيام الثلاث، مرض الجلد العقدي، ومرض الحمى القلاعية. هذا بجانب الأمراض المعدية الأخرى التي تعاني منها الماشية وهي البروسيلا، الدرن، وحمى الوادي المتصدع (ميتاس، ٢٠٠٧).

وتعد المحافظة على صحة الحيوان ورعايته السليمة ومكافحة أمراضه وتنمية إنتاجيته ذو أهمية بالغة لرفاهية الإنسان في جميع أنحاء العالم، لإعتباره مصدرًا أساسيًا للبروتين الحيواني الذي

يتزايد الإقبال عليه. هذا بالإضافة إلى أن النشاط الزراعي في بعض الدول مازال يعتمد على الحيوانات وسيستمر ذلك لفترة طويلة. إضافة إلى أن التجارة الدولية في الحيوانات والمنتجات الحيوانية أخذه في الإزدياد لتحسين الإقتصاد القومي (الشاذلي، ١٩٧٩). ويعد توفير الإحتياجات البروتينية الحيوانية للسكان من الأهداف الرئيسية لإستراتيجية التنمية الزراعية ٢٠٣٠ في مصر، نظرًا لوجود فجوة بين الإنتاج والإستهلاك من جهة وبين معدل إستهلاك الفرد من البروتين الحيواني ومعدل إستهلاك نظيره في الدول المتقدمة الأخرى من جهة أخرى.

ويرى الخولي ورضوان (١٩٨٩) أن لتضيق هذه الفجوة يلزم الإسراع في نقل ما ينتج من تكنولوجيا في مجال الإنتاج الحيواني من مصادر إنتاجها في الجامعات والمراكز البحثية الزراعية إلى مستخدميها، وهم المربين، بالطريقة التي تجعلها مفهومة وقابلة للتطبيق. فالتنمية الزراعية الإنتاجية الحيوانية كإحدى أضلاع التنمية الريفية تتوقف في نجاحها على سرعة تدفق التكنولوجيا إلى مستخدميها من الزراع وسرعة وفعالية تطبيقهم لها (بالى، ١٩٩٦). فإن الإرشاد الزراعي هدفه تطوير الفلاح أو المربي وتوسيع مداركه وجعله يقبل التغيير ويرحب به بجانب العملية التعليمية إستعدادًا لرفع كفاءتهم في تعديل الممارسات الخاطئة، وتمكين المربي من إستخدام الوسائل المتطورة في تربية الحيوان وأقلمته وتحسين سلالته وزيادة كفاءة إنتاجة فضلًا عن وسائل علاجه (عمر، ١٩٩٢).

وتقع محافظة الوادي الجديد في إقليم الصحراء الغربية بجمهورية مصر العربية، وتشترك في الحدود الدولية مع ليبيا غربًا والسودان جنوبًا، أما حدودها الداخلية فهي تشترك مع محافظات المنيا، والجيزة ومرسى مطروح، ومحافظات أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان شرقًا. وتقسم محافظة الوادي الجديد إلى خمسة مراكز إدارية وتعد من كبرى محافظات الجمهورية من حيث المساحة، وأقلها من حيث الكثافة السكانية، حيث تبلغ مساحتها ٤٤٠.٠٩ ألف كم^{٢} تمثل ٤٤٪ من إجمالى مساحة الجمهورية، وحوالى ٦٧٪ من الصحراء الغربية. ويبلغ عدد السكان ٢٢٨.٦٧ ألف نسمة وفقًا لتقريرات سنة ٢٠١٥. وتبلغ الكثافة السكانية في المساحة الكلية واحد فرد لكل ٢/كم^{٢}، وفي المساحة المأهولة ١٩٠ نسمة لكل ١/كم^{٢}. وقد بلغت مساحة المحاصيل الحقلية بها ٢٢١.٠٦٢ ألف فدان من جملة الزمام المنزرع ٢٦٣.٥٨٦ ألف فدان (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بالوادي الجديد، ٢٠١٥). وتعتبر محافظة الوادي الجديد من المحافظات الرائدة بمجال الإنتاج الحيواني بين محافظات الجمهورية، لما تتمتع به من مساحات أراضي زراعية واسعة، وأن بها ١٥١٧٠٩ رأس من الأبقار، و٥٧٦ ألف رأس من الجاموس، و٨١٤٩٦ رأس من الأغنام، و٩٧٢٥٣ رأس من الماعز تعتمد عليها بشكل أساسي في مجال النشاط الزراعي (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠١٤أ).

وقد بذلت الدولة جهود مكثفة لنشر بعض التكنولوجيا الزراعية المستحدثة بين الزراع وتحفيزهم على تبنيها بهدف النهوض بالإنتاج الحيوانى، إلا أن المؤشرات توضح تباين إقبال الزراع فى الأخذ بالأفكار والممارسات المستحدثة، ويعكس ذلك تباينًا في معدلات تبنيهم لها. ويعد إنخفاض معدلات تبني الزراع لتلك الأفكار والممارسات المستحدثة إهدارًا مزدوجًا للموارد الإقتصادية والإجتماعية، حيث أنه أولًا يضيع جهود البحث العلمي والعاملين فيه، وثانيًا يعد خسارة إنتاجية تتمثل في الفرص الضائعة في مجال زيادة الإنتاج الحيواني وتحسين مواصفاته. وهذا يقودنا إلى تقصي أسباب التفاوت في إستجابات الزراع والتي تؤثر في تبنيهم للأساليب التكنولوجية المستحدثة في هذا المجال.

وفي ضوء ما تم عرضه فقد تحددت مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هي مراحل عملية التبني المختلفة التي يمر بها مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين بمنطقة البحث؟ وفي أي مرحلة يصرف نظر عن الفكرة؟ وماهو السبب في ذلك؟ وفي أي مرحلة يقرر تطبيق الفكرة ؟وأسبابه في ذلك ؟ وما هو السبب في الإستمرار لتبنيه للفكرة أو رفضها؟

٢. ما هي علاقة الخصائص الشخصية والإجتماعية والإتصالية الخاصة بالمبحوثين ومراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية لحيواناتهم؟
٣. ما هي علاقة الخصائص المميزة للفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية ومراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية للمبحوثين؟
٤. ما هي أهم المشكلات التي تواجه مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين بمنطقة البحث للنهوض بالثروة الحيوانية؟ وما هي إقتراحاتهم لمواجهة تلك المشكلات؟

أهداف البحث

١. التعرف على مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية.
٢. دراسة العلاقة بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية والخصائص الشخصية والإجتماعية والإتصالية المدروسة.
٣. دراسة العلاقة بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية والخصائص المميزة للفكرة المدروسة.
٤. التعرف على أهم مصادر المعلومات التي يحصل منها مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين معلوماتهم عن أهم مستحدثات الإنتاج الحيواني.
٥. التعرف على أهم المشكلات التي تواجه مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للنهوض بالثروة الحيوانية، ومقترحاتهم للتغلب على تلك المشكلات.

الفروض البحثية

لتحقيق هدفي البحث الثاني والثالث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١. لا توجد علاقة معنوية بين مراحل عميلة تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية والمتغيرات المستقلة التالية: سن المبحوث، الحالة الإجتماعية، الحالة التعلمية، المهنة الأساسية، الحيازة الزراعية، نوع الحيازة الزراعية، الحيازة الحيوانية، الغرض من تربية الحيوانات، المشاركة بعضوية المنظمات المجتمعية، والتعرض لمصادر المعلومات المدروسة.
٢. لا توجد علاقة معنوية بين مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية، وخصائص الفكرة وهي: التكلفة المادية، الظهور والعلانية، المرونة والنسبية، درجة تعقيد الفكرة، ترابط الفكرة، إمكانية التجريب، والعائد من تطبيق الفكرة.

الإستعراض المرجعي

يعتبر إنتشار المستحدثات الزراعية من أهم الأسباب التي أدت إلى التغيير الإجتماعي في كثير من المناطق الزراعية في دول العالم المتقدم إذ تتسم الزراعة العصرية بالتغيير السريع، وزيادة الكفاءة الإنتاجية نتيجة تطبيق نتائج البحوث الزراعية، حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات أن زيادة الإنتاج الزراعي، كان ثمرة لإنتشار الممارسات المزرعية المستحدثة وتبنيها من قبل الزراع.

١. مفهوم المستحدثات والأفكار الجديدة Innovation and new Ideas Concepts

المستحدثات هو فكرة أو طريقة أو أسلوب أو تكنيك يمدنا بوسائل تحقيق زيادات أساسية في الإنتاج الزراعي والدخل، أو فكرة أو موضوع يتلقى من الفرد على أنه جديد (Payne and Adams,1982). ويرى Rogers (1983) أن المستحدثات هو فكرة أو خبرة تستقبل كجديد بواسطة جمهور معين (أفراد، جماعات، ومجتمع). ويوضح عبد المقصود (١٩٨٨) أن المستحدث هو أي فكرة أو خبرة أو شي جديد. وليست العبرة بوقت إكتشاف الفكرة وإنما العبرة بإدراك الفرد لها عند سماعه عنها، فكلما كانت تبدو جديدة في نظره فإنها تعد شيئا مستحدثًا بالنسبة له.

وتشير نتائج البحوث والدراسات التي أجريب في مجال تبني الأفكار المستحدثة على أن هناك عمليتين مرتبطتين تتداخلان في نقل وتوصيل الأفكار الجديدة من مصادرها البحثية حتى قبولها وتبنيها النهائي من قبل جمهور المسترشدين؛ وهي عملية الذيوع أو الإنتشار وعملية التبني (العادلي، ١٩٨٣). حيث أوضح الشاذلي (١٩٩٨) أن هناك علاقة تكاملية بين النشر والتبني، لا تبني دون نشر، فالنشر خلفية أساسية تبنى عليها وينطلق منها قرار التبني إلا أن عملية التبني تتميز عن عملية الإنتشار، حيث أن عملية التبني تحدث ضمن تفكير الفرد، فتبني الفرد أو رفضه لفكرة هو قرار خاص به، بينما الإنتشار يحدث عادة بين وحدات من النظام الإجتماعي (الليلة وطاقة، بدون سنة نشر) .

٢. عملية النشر Diffusion Process

يعني الإنتشار العملية التي بواسطتها يتم نقل المبتكرات أو الأفكار الجديدة إلى أعضاء النظام الإجتماعي خلال فترة زمنية محددة وعبر قنوات معينة (Rogers, 1983). وتتوقف عملية نشر المستحدثات كما يرى رضوان (١٩٨٨) على مدى إنتشار المعلومات عن المستحدثات، والخواص الذاتية للمستحدثات سواء كانت إقتصادية أو علمية، ومدي توافر التشابه الشخصي بين الأفراد المحتمل تبنيهم لهذا المستحدث، وجود أشخاص من المجددين وذوي التأثير والذين يعملون على سرعة إدخالها ، وخواص المكان من حيث الأهمية والحجم.

وقد لخص عمر (١٩٩٢) عناصر عملية الإنتشار في المستقبلين وهم أعضاء النظام الإجتماعي، قنوات الإتصال وهي الوسائل التي يتم بواسطتها نشر المستحدث، الرسالة وهي التكنولوجيا الزراعية الجديدة، المصدر وهو وكيل التغير، والتأثيرات وتتمثل في التغيرات الحادثة في المعرفة والإتجاه والسلوك في (القبول أو الرفض) لهذه التكنولوجيا المستحدثة.

ويفسر Rogers (1983) معدلات إنتشار المستحدثات من خلال خمسة عوامل هي: خواص المستحدث، نوعية قرار التبني (فردي-جماعي-إختياري-سلطوي)، قنوات الإتصال المستخدمـــة (جماهيرية-شخصية)، المعايير الإجتماعية السائدة بالمجتمع المحلي ودرجة الإتصال بين أفراده، وجهود وكلاء التغيير المبذولة في نشر تلك المستحدثات.

وقد أوضح كلًا من Rogers and Shoemaker (1971) أن هناك ثلاثة مجموعات من العوامل تؤثر على سرعة إنتشار الفكرة المستحدثة، وما تنتهي إليها من رفض أو قبول؛ أولها خصائص المستقبلين للفكرة المستحدثة، وثانيها يرتبط بالبيئة الإجتماعية التي تنتشر فيها الفكرة، وثالثها مجموعة العوامل أو الخصائص المميزة للفكرة المستحدثة ذاتها.

وقد أشار Brown (1981) إلى أن أي تكنولوجية حديثة تمر بأربعة مراحل خلال عملية الإنتشار وهي:

أ- مرحلة التمهيد: وفيها يبدأ إنتشار التكنولوجيا المستخدمة في المنطقة الممهدة لإستقباله، ويعتمد ذلك على أهميته وميزته النسبية ومدى الحاجة إليه، وقد يحدث الإنتشار على نطاق واسع.

ب- مرحلة النمو: وفيها تتسع دائرة إنتشار الفكرة الجديدة نتيجة لوسائل الإتصال المؤثرة وتزداد قدرته التنافسية وتحقيق ذاتيته والحاجة إليه.

ج- مرحلة النضج: وفيها يبلغ إنتشار المستحدث أقصى درجاته ويعتمد ذلك على تنوعه وتحديثه عند مقارنته مع الفكرة القديمة.

د- مرحلة الإضمحلال: وفيها يبدأ ظهور مستحدث آخر جيد له خصائص ومزايا مما يؤهله لبداية إنتشاره، مما يؤدي بالمستحدث الذي بلغ إنتشاره أشده إلى الاضمحلال شيئًا فشيئًا، وهكذا تتجدد دورة الحياة بإستمرار التقدم وظهور الأفكار الجديدة.

٣. عملية التبني Adoption Process

التبني ليس حدثًا وليد اللحظة ولكنه عملية، فالفلاحين لا يتقبلون المستحدثات مباشرة ولكنهم يحتاجون لوقت للتفكير في هذه المستحدثات قبل إتخاذ القرار (Payne and Adams, 1982).

ويعرف روجرز (١٩٦٢) عملية التبني بأنها العملية العقلية التي يمر بها الفرد منذ سماعه عن الفكرة الجديدة لأول مرة حتى التبني النهائي لها، ويوضح Lagans (1979) أن التبني هو عملية قبول وإستخدام كامل من جانب الزراع لوحدة أو أكثر من المستحدثات التي يدركونها وقت القرار على أفضل برنامج عملي متاح . أما عمر (١٩٩٢) فيري أن التبني هي عملية تفاعل عقلي يمر من خلالها الفرد منذ أن يسمع عن خبرة جديدة حتى تصبح جزءًا من سلوكه الفكري والشعوري والتنفيذي، في حين يشير Marsh (2000) بأن التبني عملية تعليمية ديناميكية هامة لتجميع المعلومات ومراجعة الآراء والإتجاهات وإتخاذ القرارات.

وقد أوضح كلًا من Warner and Maurer (1989) أنه توجد خمس عمليات رئيسية تقع تحت التبني هي: قيام الفرد بتبني ممارسات جديدة، خصائص الممارسات الجديدة حيث يؤثر ذلك على معدل ومدي التبني، منحني التبني، الخصائص الشخصية والإجتماعية المتعلقة بالمستوى الذي يقوم الأفراد عنده بتبني الممارسة الجديدة، والتأثير المتباين لمصادر المعلومات المختلفة على التبني.

وتمر عملية تبني المستحدثات بعدد من المراحل يطلق عليها مراحل عملية التبني، وقد إختلف الباحثون في المراحل التي استخدمت لعملية التبني ولكنها جميعها تعتبر وجهات نظر مأخوذة من التراث السوسيولوجي، إلا أن أكثر التقسيمات الشائعة هو تقسيمها إلى خمس مراحل إستعرضها روجرز (١٩٦٢)، عبد الغفار (١٩٧٥)، الخولي (١٩٧٧)، العادلي (١٩٨٣) و Lamble and Seaman (1989) كما يلي:

أ- مرحلة الوعي أو الانتباه: Awareness وفيها يسمع الفرد عن الفكرة المستحدثة ولكن تنقصه المعلومات اللازمة لفهمها وإدراكها.

ب- مرحلة الإهتمام: Interest وفيها يصبح الفرد راغبًا في التعرف على الفكرة الجديدة ويسعى إلى تنمية معلوماته عنها، والوظيفة الأساسية لهذه المرحلة زيادة معلومات الفرد عن الفكرة الجديدة.

ج- مرحلة التقييم: Evaluation في هذه المرحلة يقوم الفرد بتطبيق ذهني للإسلوب التكنولوجي الجديد على ظروفه الحاضرة وما يتوقعه في المستقبل، ثم يصدر قراره أما بتجربته أو يصرف النظر عنه.

د- مرحلة التجريب :Trial وهنا يحاول الفرد إستخدام الفكرة على نطاق ضيق وذلك لكي يحدد فائدتها بالنسبة له في نطاق ظروفه الخاصة.

هـ- مرحلة التبني: Adoption وفي هذه المرحلة يطبق الفكرة على نطاق واسع وتصبح جزء من خبرات المسترشد وعادة من عاداته التنفيذية.

ويذكر بشير (١٩٨٣) أن Mosher قد إختلف في تسمية المرحلتين الرابعة والخامسة، فقد سمى المرحلة الرابعة بإسم التجريب المبدئي والمرحلة الخامسة سماها بالإستخدام المتكرر للفكرة أو رفضها، وقد وجهت عدة إنتقادات إلى نموذج التبني ذو الخمس مراحل، حيث أنه في بعض الأحيان قد لا تكون النتيجة النهائية هي التبني الكامل للفكرة، وقد يحدث تبني ناقص الفكرة، وقد يحدث توقف عن تبني الفكرة.

وهذا ما أيده كل من Rogers and Shoemaker (1971) عند إنتقادهم للمراحل الخمس الرئيسية لعملية التبني حيث ذكرا ما يلي:

أ- أن هذا التقسيم يفترض إنتهاء العملية دائمًا بقرارات التبني، بينما قد يكون الناتج لهذه العملية هو الرفض.
ب- أن المراحل الخمس قد لا تحدث بنفس التتابع فقد يتخطي الفرد أحد هذه المراحل وخاصة مرحلة التجريب، كما أن التقييم يتم خلال العملية كلها أكثر من كونه يعد أحد مراحلها الخمس.
ج- قد لا تنتهي العملية بالتبني فقد يطلب الفرد مزيد من المعلومات لتأكيد أو تثبيت القرار أو قد يتحول الفرد من التبني إلى الرفض وعدم الإستمرار، ولهذا فقد وجدا أنه من الأفضل إستخدام مصطلح أكثر عمومية هو عملية قرار الإبتكار، كبديل لمصطلح عملية التبني. وقد عرفاها بأنه العملية الذهنية التي يمر خلالها الفرد منذ سماعه عن مبتكر ما لأول مرة حتى إتخاذ قرار تبني أو رفض هذا الإبتكار ثم تثبيت أو ترسيخ هذا القرار، ووضعا نموذجًا توضيحيًا لعملية قرار المبتكر يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

١- المقدمات: Antecedents ويقصد بها المتغيرات الموجودة في الموقف السابق لتقديم المستحدث وتتمثل في الخصائص المجتمعية والشخصية للفرد والتي تؤثر على قراراته .
٢- العملية: Process وتشير إلى أربعة مراحل أو وظائف هي:
أ- المعرفة: Knowledge وفيها يتعرض الفرد للمستحدث ويتفهم بعضًا من خصائصه.
ب- الحث: Persuasion وفيها يكون الفرد إتجاهًا تفضيليًا أو غير تفضيلي للمستحدث.
ج- القرار: Decision وفيها ينغمس الفرد في أنشطة تقوده إلى الإختيار بين تبني أو رفض المستحدث.
د- التثبيت: Confirmation وفيها يؤكد الفرد ويرسخ القرار الذي اتخذه بالنسبة للمستحدث أو يعدل من قراره السابق إذا تعرض لرسائل عكسية عن المستحدث.
٣- العواقب: Consequences وتنحصر في أربعة إحتمالات هي:
أ- الإستمرار في التبني.
ب- عدم الإستمرار في التبني.
ج- التبني المتأخر.
د- الإستمرار في الرفض.

وهذا ما أكد عليه البعض من أن عملية تبني المستحدثات ما هو إلا نوع من إتخاذ القرارات على أساس أن تبني الفكرة يتطلب من الفرد إصدار قرارًا ما، سواء بقبول الفكرة والإستمرار في تطبيقها أو رفض الفكرة وعدم تطبيقها.

٤- مصادر المعلومات عن المستحدثات

تؤكد الطبيعة التعليمية والإتصالية للعمل الإرشادي حتمية إستخدام العديد من وسائل الإتصال المختلفة، وما يواكبها من تدفق المعلومات والمعارف المختلفة، وأيضًا لما تتوفر لها من قدرة بالغة في المساعدة على إحداث التغييرات المطلوبة في أقصر وقت ممكن، وإمكانية الوصول إلى الزراع وتبصيرهم وإقناعهم بتبني المستحدثات الزراعية. وفي هذا الصدد، يشير Bohlen (1968) أن تأثير مصادر المعلومات على التبني تتعلق أو ترتبط عن كثب بمراحل التبني، فعند مرحلة الوعي تكون مصادر الإعلام غاية في الأهمية، وخلال مرحلة جمع المعلومات فإن عدد كبير من المصادر تستخدم كوسائل الإعلام والمصادر التجارية والأهل والجيران، وفي مرحلة التقييم والتجربة والتبني فإن الأهل والجيران هم المصادر الأكثر أهمية في هذا الشأن.

ويؤكد نمير (١٩٨٣) على أن أهم المصادر المعرفية التي يحصل المسترشدين منها على معلوماتهم تكون خلال مراحل عملية التبني، وقد تختلف من مصدر لآخر، ومن مرحلة إلى أخرى، ومن فرد إلى أخر، وربما يختلف ترتيب المصادر بالنسبة لمستحدث معين. وأنه في المراحل الأولى

لعملية التبني نجد إن وسائل الإعلام الجماهيرية تعد أكثر فاعلية في خلق الوعي وإثارة الإنتباه إلى المستحدث المراد نشره، وتقل أهميتها في المراحل التالية من عملية التبني والتي يبرز فيها دور الأقارب والأصدقاء والجيران والقادة المحليين وغيرهم ممن يثق المسترشدين في خبراتهم ويعتبرونهم أكثر موضوعية وأهلًا للتشاور في إتحاذ قرارات تتعلق بقبول الفكرة ذهنيًا وتجربتها عمليًا وتبنيها نهائيًا، وأن خبرة المسترشدين الذاتية وإقتناعه ورضاه الشخصي يشكل العامل الأساسي في إستمرار قبول المستحدث من عدمه، وأن وكلاء المؤسسات التجارية والباحثون الزراعيون في المكانة الأخيرة كمصدر للمعلومات.

وقد بين حسين (١٩٩٣) أن الإتصال الجماهيري أكثر فعالية في الترويج للمعلومات ونشرها في نفس الوقت وبين عدد كبير من الناس، بينما الإتصال الشخصي التقليدي يكون أكثر فعالية في التأثير على الآراء والمواقف.

الطريقة البحثية

١. المجال الجغرافي

تم إختيار مركز الداخلة بمحافظة الوادي الجديد كمجال جغرافي للدراسة الحالية بطريقة عمديه،حيث أنه المركز الأعلى من حيث أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية (٢٢٩٧٥٠) رأس، بالإضافة لتنوعها (أبقار- جاموس–أغنام – ماعز)، وأنه المركز الأعلى بين مراكز المحافظة الخمس من حيث أعداد الحائزين للحيوانات المزرعية (٩٩٨٥٩ حائز)، حسب البيانات الواردة بمديرية الطب البيطري بمحافظة الوادي الجديد ٢٠١٥م. وتم إختيار قرى موط، غرب الموهوب، والمواشية بمركز الداخلة حيث أنها الأعلى من حيث أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية (١٤٤٠٥، ٣٠٧٢٤ و١٣٢٣٨ رأس على الترتيب)، والأعلى من حيث أعداد الحائزين بين قرى مركز الداخلة (٤٤١٥، ٧٦٧و٥٥٠ حائز على الترتيب) (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، ٢٠١٥).

٢. المجال البشري

تم إختيار عينة عمدية من مربي الحيوانات المزرعية من الثلاث قرى المختارة (موط، غرب الموهوب والمواشية) قوامها ١٣٥ مبحوث بواقع ٤٥ مبحوث من كل قرية، بشرط أن يكون قد سمع عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية ولديه معلومات عنها، أو قام بتطبيق الفكرة على حيواناته لفترة ولم يستمر في تطبيقها، أو مازال مستمر في تطبيق الفكرة حتى فترة تجميع بيانات الدراسة الميدانية، وقد تم تمثيل فئات حيازية حيوانية مختلفة لتشمل كبار ومتوسطي وصغار حائزي الحيوانات المزرعية.

٣. المجال الزمني

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية خلال شهري ديسمبر ٢٠١٥ ويناير ٢٠١٦ بإستخدام أسلوب الإستبيان بالمقابلة الشخصية.

٤. أداة جمع البيانات الميدانية

للحصول على بيانات هذه الدراسة تم تصميم إستمارة إستبيان لجمع البيانات من مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين تتفق بنودها وتحقق الأهداف البحثية، وقد شملت إستمارة الإستبيان على خمس أجزاء رئيسية هي:

أ- البيانات الشخصية والإجتماعية لعينة البحث (السن، الحالة الإجتماعية، الحالة التعليمية، المهنة الأساسية، حجم الحيازة الزراعية، نوع الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، نوع الحيازة الحيوانية، الغرض من تربية الحيوانات، المشاركة بالمنظمات المجتمعية والتعرض لمصادر المعلومات المدروسة).

ب- مجموعة أسئلة للتعرف على مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين من بداية سماعهم عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية حتى قرار التبني النهائي للفكرة أو رفضها وأسباب تبني أو رفض الفكرة وفي أي مرحلة من مراحل التبني.

ج- سؤال عن وجهة نظر المبحوثين للخصائص المتعلقة بفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية (التكلفة المادية، الظهور والعلانية، المرونة والنسبية، درجة تعقيد الفكرة، ترابط الفكرة وإمكانية تجريب الفكرة).

د- أسئلة للتعرف على مصادر المعلومات التي يستعين بها مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين عن أهم المستحدثات في مجال الإنتاج الحيواني.

هـ- سؤال عن أهم المشكلات التي تواجه مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين في مجال الإنتاج الحيواني بمحافظة الوادي الجديد، وأهم إقتراحاتهم للتغلب على تلك المشكلات.

وقد تم إجراء إختبار مبدئي لأداة جمع البيانات على عينة مكونة من ١٢ مبحوث بقري مركز الداخلة مما أسفر عن تعديل صياغة بعض الأسئلة بما يتلاءم وتحقيق أهداف البحث.

٥- المعالجة الكمية للبيانات

تم معاجلة بعض إستجابات المبحوثين في صورة كمية يمكن من خلالها إجراء التحليلات الإحصائية لإستخلاص نتائج الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أ- التعرف على مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وذلك من خلال التعرف على مرحلة الوعي والإنتباه للفكرة عن طريق سؤال المبحوث عن السماع عن الفكرة من عدمه ، بإعطاء قيمة رقمية هي صفر في حالة لا، وفي حالة نعم إعطاء قيمة رقمية ١، وفي مرحلة الإهتمام بالفكرة عن طريق التعرف على رغبة المبحوث في زيادة معلوماته عن الفكرة من عدمه، في حالة لا يرغب في زيادة معلوماته عنها إعطائه قيمة رقمية صفر، وفي حالة نعم يرغب في زيادة معلوماته عن الفكرة قيمة رقمية ١، أما بالنسبة لمرحلة تقييم الفكرة تم ترتيب العبارات التالية، إقتنعت بالمعلومات اللي عرفتها وجربت، التأكد من مصدر أخر للمعلومات، صرف نظر عن تطبيق الفكرة، تقييم الفكرة بينه وبين نفسه، تقييم الفكرة مع الأهل والجيران، والإنتظار حتى يري نتائج تطبيق الفكرة عند غيره من المربين، حسب استجابة كل مبحوث وترتيبها بحساب التكرارات والنسب المئوية، وفي مرحلة تجريب الفكرة تم ترتيب العبارات التالية: تطبيق الفكرة على كل الحيوانات، تجريب الفكرة على كل الحيوانات، نوع الحيوان اللي جربت عليه، تقييم الفكرة مرة أخرى مع نفسه أو مع الأهل والجيران، وصرف نظر عن تطبيق الفكرة، وذلك حسب استجابة كل مبحوث وترتيبها بحساب التكرارات والنسب المئوية. وفي مرحلة قرار التبني النهائي للفكرة تم ترتيب العبارات التالية: مازلت مستمر في تحصين كل حيواناتك ولا بعضها، بطلت تحصن حيواناتك، ولما شوفت فوائد التحصين نصحت غيرك من المربين بتطبيق الفكرة، حسب إستجابة كل مبحوث وترتيبها بحساب التكرارات والنسب المئوية.

ب- التعرف على الخصائص المميزة لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال لكل مبحوث عن وجهة نظرة عن خصائص الفكرة المدروسة كالتالي: التكلفة المادية لتطبيق الفكرة، الإستجابة (عالية ، متوسطة وقليلة). وأعطيت القيم الرقمية ١ ، ٢ و٣ على الترتيب. والظهور والعلانية لتطبيق الفكرة وكان الوزن للإستجابات غير واضحة عند تطبيق القيمة ١، وذات وضوح متوسط عند تطبيق القيمة ٢، وضوح تام عند تطبيق القيمة ٣، وخاصية المرونة والنسبية وكانت الإستجابات تحتاج ظروف خاصة جدًا، وتحتاج لظروف خاصة، وتطبق تحت أي ظروف، وأعطيت القيم الرقمية ١ ، ٢ و٣ على الترتيب. وخاصية درجة تعقيد الفكرة عند التطبيق وكانت

الإستجابات معقدة ويصعب تذكرها، ومعقدة نسبيًا، وبسيطة ويسهل تذكرها وأعطيت القيم الرقمية ١ ، ٢ و٣ على الترتيب. وبالنسبة لخاصية ترابط الفكرة أعطيت القيم الرقمية ١، ٢ و٣ على الترتيب للإستجابات التالية تطبق داخل حزم معلوماتية كبيرة، وتطبق مع ممارسة أخرى، ويسهل تطبيقها منفردة. وخاصية إمكانية التجريب للفكرة أعطيت القيم الرقمية ١ ، ٢ و٣ على الترتيب للاستجابات لا يمكن تجربتها، يمكن تجربتها، وسهلة جدًا في التجريب، وبالنسبة لخاصية العائد من تطبيق الفكرة. وكانت الإستجابات غير واضحة العائد، وبطيئة العائد في مواسم تالية، وسريعة العائد في نفس الموسم وقد أعطيت القيم الرقمية ١ ، ٢ و٣ على الترتيب.

ج- مصادر الحصول على المعلومات في مجال الإنتاج الحيواني: تم توجيه سؤال للمبحوثين عن مدي إستعانتهم بإحدى عشر مصدرًا للمعلومات في مجال الإنتاج الحيواني، وقد تم تقسيمها إلى إستعانة ضعيفة بمصادر المعلومات المدروسة (١-٢ مصدر)، وإستعانة متوسطة بمصادر المعلومات (٣-٤ مصدر)، وإستعانة عالية (أكثر من ٥ مصادر) من مصادر المعلومات المدروسة.

د- عضوية المنظمات المجتمعية المدروسة: تم توجيه سؤال عن مدي مشاركة المبحوث في عضوية المنظمات المجتمعية المدروسة، وقد أعطيت الإستجابات (غير عضو، عضو عادي، عضو مجلس إدارة، ورئيس مجلس إدارة) القيم الرقمية (صفر ، ١ ، ٢ و٣ على الترتيب) وقد تم تقسيمها إلى مشاركة ضعيفة بعضوية المنظمات المدروسة (١-٣ منظمة)، مشاركة متوسطة (٤-٦ منظمة)، مشاركة عالية (٧-٩ منظمة) من المنظمات المجتمعية المدروسة.

٦. أدوات التحليل الإحصائي

تم تفرغ البيانات ومراجعتها وجدولتها، وقد تم إستخدام المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية، المتوسط المرجح، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون (r)، كأدوات للتحليل الإحصائي وإستخلاص النتائج البحثية.

٧. التعريفات الإجرائية

سوف يتم توضيح عدد من التعريفات الإجرائية المرتبطة بموضوع البحث وهي:

- مربي الحيوانات المزرعية: يقصد به في هذا البحث كل مبحوث يمتلك حيوانات (أبقار، جاموس، أغنام وماعز) وتعرض للمعلومات الخاصة بفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية.
- مبحوث مستمر في تطبيق فكرة التحصينات: يقصد به في هذا البحث كل مبحوث مربي للحيوانات المزرعية وتعرض للمعلومات الخاصة بفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وقام بتطبيق تلك الفكرة لمدة ٣ سنوات على الأقل قبل فترة تجميع البيانات، ولديه الرغبة في الإستمرار في تطبيقها على حيواناته.
- مبحوث استمر لفترة في تطبيق فكرة التحصينات: يقصد به في هذا البحث كل مبحوث مربي للحيوانات المزرعية، وتعرض للمعلومات الخاصة بفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية، وقام بتطبيق الفكرة على حيواناته لفترة معينة وتوقف عن تطبيقها قبل فترة تجميع البيانات الميدانية، وليس لديه الرغبة في تطبيقها مرة أخرى.
- مبحوث غير مطبق لفكرة التحصينات: يقصد به كل مبحوث مربي للحيوانات المزرعية، وتعرض للمعلومات الخاصة بفكرة التحصينات، ولم يقم بتطبيقها على حيواناته أثناء فترة تجميع البيانات، وليس لديه الرغبة في تطبيقها على حيواناته مستقبلًا.
- مصادر الحصول على المعلومات: يقصد به في هذا البحث مدى إستعانة المبحوث بعدد من الوسائل أو الوسائط المرجعية في الحصول على معلوماته الزراعية وفي مجال الإنتاج الحيواني مثل أخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية، الطبيب البيطري,

مربي ماشية متخصص، مرشد الجمعية الزراعية، البرامج التلفزيونية الزراعية، البرامج الإذاعية الزراعية، الصحف والمجلات الزراعية، المطبوعات الإرشادية الزراعية، تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني، الأهل والأصدقاء والخبرة الشخصية.

- عضوية المنظمات المجتمعية: يقصد بها في هذا البحث مدى إشتراك المبحوث في المنظمات المجتمعية الموجودة بالقرية ودرجة مشاركته في عضوية مجالس إدارتها وأنشطتها كالجمعية التعاونية الزراعية، جمعية تنمية الثروة الحيوانية، جمعية تنمية المجتمع، نادي الشباب الريفي، المجلس الشعبي المحلي، مجلس الآباء بالمدرسة، جمعية دينية أو خيرية، وحزب سياسي.
- التكلفة المادية: يقصد بها في هذا البحث مدى حاجة تطبيق فكرة التحصينات لتكاليف مادية إضافية ومدى مناسبة التكلفة المادية للتطبيق لظروفه.
- الظهور والعلانية: يقصد به في هذا البحث مدى ظهور طريقة تطبيق فكرة التحصينات أو نتائجها لمربي الحيوانات المزرعية ووضوحها أثناء التطبيق.
- المرونة والنسبية: يقصد بها في هذا البحث مدى سهولة تطبيق فكرة التحصينات في نطاق واسع من الظروف المزرعية والزمنية والصحية للحيوانات المزرعية.
- درجة التعقيد: يقصد بها في هذا البحث مدى صعوبة فكرة التحصينات في مجال الفهم والتطبيق من قبل مربي الحيوانات المزرعية.
- ترابط الفكرة: يقصد بها في هذا البحث مدى إمكانية تطبيق فكرة التحصينات للحيوانات المزرعية داخل حزمة كبيرة من الإجراءات أو تطبيقها منفردة.
- إمكانية التجريب: يقصد بها في هذا البحث مدى سهولة تجريب فكرة التحصينات على نطاق ضيق وعلى بعض الحيوانات المزرعية.
- العائد من تطبيق الفكرة: يقصد بها في هذا البحث مدى وضوح النتائج وسرعة العائد من تجريب فكرة التحصينات على الحيوانات المزرعية من قبل مربي الحيوانات المزرعية.
- ويمكن توضيح المفاهيم العلمية بالبحث فيما يلي:

أ- التحصينات ضد الأمراض الوبائية: التعريف البسيط للقاح هو المادة العلاجية المستعملة في التلقيح أو هو منتج حيوي يحتوي على عدد كبير من عامل ممرض حي ضعيف أو معطل نوعي (حيث يجب إستعمال لقاح معين ضد مرض معين)، ويكون ذو كفاءة عالية في إحداث المناعة المناسبة ويكون أمان بحيث لا يحدث أي أذى أو ضرر في العائل الملقح (سراقبي، ٢٠٠٤).

ب- مرض الحمى القلاعية: مرض فيروسي حويصلي حاد شديد الوبائية سريع الإنتشار يصيب الحيوانات مشقوقة الظلف ورغم أنه غير مميت في الحيوانات البالغة إلا أنه يسبب خسارة إنتاجية كبيرة لكثرة النفوق في الحيوانات الصغيرة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠١٤ب).

ج- مرض حمى الوادي المتصدع: مرض فيروسي وبائي سريع الإنتشار حيواني المنشأ ينتقل بيولوجيًا بواسطة البعوض، يؤدي إلى خسائر إقتصادية فادحة مسببًا نسبة عالية من النفوق بين الحملان والجديان والعجول وكذلك إجهاض للحيوانات العشار، وينتقل من الحيوانات إلى الإنسان عن طريق لدغ البعوض ويعتبر من الأمراض المشتركة الخطيرة (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، ٢٠١١أ).

د- مرض الجلد العقدي: مرض فيروسي حاد شديد العدوى يصيب الأبقار ويكون مصحوبًا بحمي ويتميز بظهور مفاجئ لعقد جلدية مختلفة الحجم في معظم أنحاء جلد الحيوان مع تضخم وورم الغدد الليمفاوية السطحية. وتظهر أورام بمنطقة اللبب أسفل البطن وينتقل بشكل أساسي عن طريق لدغ الحشرات كما أنه يسبب خسائر إقتصادية فادحة (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، ٢٠١٤ج).

هـ- مرض الجدري في الأغنام: هو مرض فيروسي شديد العدوي ويتميز بوجود طفح جلدي عام (بثرات) وحمى وقشور، ومصدر العدوى من الحيوانات المريضة إلى

الحيوانات السليمة اللعاب، اللبن، والإفرازات من العين والأنف بين الحيوانات وبعضها وفترة حضانة من ٧ :١٤ يوم. وأهم أعراضه حمى شديدة عابرة مصحوبة بخمول وفقدان الشهية وتوقف الهضم بالكرش، وإفرازات دمعية من العين، وإفرازات أنفية وسيول في اللعاب (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي،٢٠١١ب).

٨. الأهمية التطبيقية للبحث

وضع صورة أوضح أمام مخططي السياسات والبرامج التنموية الزراعية عن المراحل المختلفة لتبني مربي الحيوانات المزرعية لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية بمنطقة البحث وأهم العوامل المؤثرة على قرار التبني، حتى يتم وضع الإستراتيجيات للبرامج الإرشادية والخطط المستقبلية للإستفادة من قطاع الإنتاج الحيواني لسد الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك من اللحوم الحمراء، والإسراع في نقل ما ينتج من تكنولوجيا جديدة من مصادر إنتاجها في الجامعات ومراكز البحوث الزراعية إلى مستخدمها النهائي وهو المربي، بالكيفية التي تجعلها مفهومة وقابلة للتطبيق الفعلي.

٩. وصف عينة البحث

يوضح جدول (١) توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لبعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والإتصالية المدروسة، حيث تشير نتائج جدول (١) أن ٤٦.٧٪ من أفراد العينة من الفئة العمرية المتوسطة ما بين ٣٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة. وتلك الفئة تتسم بالقدرة والخبرة في معظم أنشطتها المزرعية، وأن ٨٠٪ منهم متزوجين مما يعكس مدى الإستقرار الإجتماعي والنفسي لهم والذي يمثل دافعًا إيجابيًا نحو تحقيق مستويات معيشية أفضل لهم ولأسرهم. وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٨.٩٪) مستوى تعليمهم أقل من المتوسط، وأن ٧١.١٪ من المبحوثين مهنتهم الأساسية مربي حيوانات مزرعية بالإضافة لأعمال أخرى، وأن ٢٨.٩٪ منهم مهنتهم مربي حيوانات مزرعية فقط كمصدر أساسي للدخل الأسري. وأوضحت النتائج أن ٦٤.٤٪ من مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين حيازتهم الزراعية أكثر من ٦ أفدنة، أن ٦٠٪ منهم نوع حيازتهم للأرضي الزراعية ملك، مما يعكس مدى إستقرار متوسط دخولهم. مما قد يكون دافعًا إيجابيًا نحو تقبل تطبيق الأفكار الزراعية المستحدثة. وأن ٥٧.٨٪ منهم يمتلكون من ١١-١٥ رأس حيوان و٤٠٪ منهم يمتلكون ٦-١٠ رأس حيوان، وأصحاب الحيازات الحيوانية الصغيرة من ١-٥ رأس يمثلون ٢.٢٪ من المبحوثين. وتشير النتائج أن ٤٠٪ من المبحوثين يفضلون تربية الأبقار، و٢٨.١٪ منهم يفضلون تربية الأغنام، و٢٢.٢٪ منهم يفضلون تربية الماعز، و٧.٤٪ يفضلون تربية أكثر من نوع من الحيوانات المزرعية، وذلك نظرًا لطبيعة محافظة الوادي الجديد من توافر مساحات واسعة لتربية الحيوانات. و٥١.٢٪ من المبحوثين غرضهم من رعاية الحيوانات المزرعية بهدف حيوان خليط كحيوان تسمين لبيع اللحوم أو حيوان لإنتاج الألبان للحصول على دخل يومي من بيع الألبان. وتشير نتائج الجدول (١) أن ٤٠٪ من المبحوثين مشاركتهم ضعيفة في المنظمات المجتمعية المدروسة، و٢٤.٤٪ منهم لا يشارك في أي منظمة مجتمعية، و٢٤.٤٪ مشاركتهم متوسطة، في حين بلغت نسبة الأفراد ذوي المشاركة العالية منهم ١١.٢٪ فقط، مما يشير إلى أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٤.٤٪) مشاركتهم ضعيفة، مما يعكس غياب إسهام ثلثي المبحوثين في عملية إتخاذ القرار داخل تلك المنظمات المدروسة. بينما توضح النتائج أن ٨٠٪ من مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين يستفيدون بدرجة متوسطة بمصادر المعلومات المدروسة، وأن ١٥.٦٪ منهم مستوى إستعانتهم بمصادر المعلومات المدروسة ضعيف، في حين بلغت نسبة الأفراد ذوي الإستعانة العالية بمصادر المعلومات المدروسة ٤.٤٪ فقط.

جدول (١). توزيع مربي الحيوانات الزراعية المبحوثين وفقًا للخصائص المميزة منهم .

الخصائص والفئات ن=١٣٥	التكرار عدد	٪	الخصائص والفئات ن=١٣٥	التكرار عدد	٪
١- سن المبحوث			**٧- حجم الحيازة الحيوانية**		
أقل من ٣٥ سنة	٤٨	٣٥.٦	**١-٥ رأس حيوان**	٣	٢.٢
من ٣٥- ٥٥سنة	٦٣	٤٦.٧	**٦-١٠ رأس حيوان**	٥٤	٤٠.٠
أكثر من ٥٥ سنة	٢٤	١٧.٨	**١١-١٥ رأس حيوان**	٧٨	٥٧.٨
٢- الحالة الإجتماعية			**٨- نوع الحيازة الحيوانية**		
متزوج	١٠٨	٨٠.٠	**جاموس**	٣	٢.٢
أعزب	١٥	١١.١	**أبقار**	٥٤	٤٠.٠
أرمل	٩	٦.٧	**أغنام**	٣٨	٢٨.١
مطلق	٣	٢.٢	**ماعز**	٣٠	٢٢.٢
			أكثر من نوع	١٠	٧.٤
٣- الحالة التعليمية			**٩- الغرض من تربية الحيوانات**		
أمي	٦	٤.٤	**المزرعية**	٣٣	٢٤.٤
يقرأ ويكتب وبدون مؤهل	٩	٦.٧	**حيوان تسمين لحم**	٣٣	٢٤.٤
تعلم إبتدائي	١٢	٨.٩	**حيوان لإنتاج اللبن**	٦٩	٥١.٢
تعلم إعدادي	٦٦	٤٨.٩	**خليط (تسمية + لبن)**		
حاصل على مؤهل متوسط	٤٢	٣١.١			
حاصل مؤهل عالى	-	-			
٤- المهنة الأساسية			**١٠- المشاركة بعضوية**		
مربي حيوانات مزرعية فقط	٣٩	٢٨.٩	**المنظمات المجتمعية**		
مربي حيوانات مزرعية بالإضافة	٩٦	٧١.١	**غير مشارك بعضوية أي منظمة**	٣٣	٢٤.٤
لأعمال أخري			**مشارك بعضوية ١-٣ منظمة**	٥٤	٤٠.٠
			مشارك بعضوية ٤-٦ منظمة	٣٣	٢٤.٤
			مشارك بعضوية ٧-٩ منظمة	١٥	١١.٢
٥- حجم الحيازة الزراعية			**١١- التعرض لمصادر المعلومات**		
١-٣ فدان	١٨	١٣.٣	**تعرض ضعيف (١-٢مصدر)**	٢١	١٥.٦
٤-٦ فدان	٣٠	٢٢.٢	**تعرض متوسط (٣-٤مصدر)**	١٠٨	٨٠.٠
أكثر من ٦ أفدنه	٨٧	٦٤.٤	**تعرض عالى (أكثر من ٥ مصادر)**	٦	٤.٤
٦- نوع الحيازة الزراعية					
ملك	٨١	٦٠.٠			
إيجار	٣٦	٢٦.٧			
خليط (ملك+إيجار)	١٨	١٣.٣			

المصدر: إستمارة الإستبيان

النتائج البحثية ومناقشتها

يعرض هذا الجزء من البحث النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً: التعرف على مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية

أ- مرحلة الوعي والإنتباه للفكرة

يتضح من الجدول (٢) أن ١٠٠٪ من مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين سمعوا عن فكرة التحصين ضد الأمراض الوبائية لحيواناتهم، وأن ٥٧.٨٪ منهم سمعوا عن الفكرة لأكثر من ١٠ سنوات. وتتعدد مصادر سماعهم عن الفكرة وإن أهمها الطبيب البيطري بنسبة ٦٠٪، والبرامج التليفزيونية الزراعية بنسبة ١٧.٨٪ وأقلها الأهل والجيران والأصدقاء بنسبة ٤.٤٪.

جدول (٢). توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لمرحلة الوعي والإنتباه للفكرة.

مرحلة الوعي والإنتباه	عدد	٪	مرحلة الوعي والإنتباه	عدد	٪
السماع عن الفكرة	١٣٥	١٠٠	**مصدر السماع عن الفكرة**		
عدد سنوات السماع عن الفكرة			**طبيب بيطري**	٨١	٦٠.٠
			البرامج التليفزيونية	٢٤	١٧.٨
١-٥ سنة	١٨	١٣.٣	**أخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية**	١٥	١١.١
٦-١٠ سنة	٣٩	٢٨.٩	**العامل البيطري بالإدارة البيطرية**	٩	٦.٧
أكثر من ١٠ سنوات	٧٨	٥٧.٥	**الأهل والجيران والأصدقاء**	٦	٤.٤

المصدر: إستمارة الإستبيان

وتشير البيانات الواردة بالجدول (٣) لتوزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لمعارفهم المختلفة عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية لحيواناتهم عن ميعاد إجراء كل تحصينه، التكليف المادية لكل تحصينه، نوع الحيوان الذي تتم عملية تحصينة، مكان إجراء التحصينة، ومن يقوم بإجراء التحصين للأمراض الوبائية المدروسة، الحمى القلاعية، حمى الوادي المتصدع، مرض الجدري، ومرض الجلد العقدي كما هو موضوح بالجدول (٣).

جدول (٣). توزيع مربى الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لمعارفهم عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية.

التحصينة		ميعاد إجرائها		التكليف المادية		نوع الحيوان		مكان إجراء التحصينة		القائم بإجراء التحصينة	
		يعرف	لا يعرف	يعرف	لا يعرف	يعرف	لا يعرف	الإدارة البيطرية	داخل الحظائر	طبيب بيطري	عامل بيطري
مرض الحمى القلاعية خلال شهري يناير ويونيه بـ١٠.٥ جنيه	عدد	١١٧	١٨	١٠١	٣٤	١٣٥	-	٣٨	٩٧	٤٣	٩٢
	٪	٨٦.٧	١٣.٣	٧٤.٨	٢٥.٢	١٠٠.٠	-	٢٨.١	٧١.٩	٣١.٩	٦٨.١
مرض حمي الوادي المتصدع شهري يناير ويونيه بـ١٠.٥ جنيه	عدد	٨٢	٥٣	١٠٥	٣٠	٨٠	٥٥	٤٠	٩٥	٣٠	١٠٥
	٪	٦٠.٧	٣٩.٣	٧٧.٨	٢٢.٢	٥٩.٣	٤٠.٧	٢٩.٦	٧٠.٤	٢٢.٢	٧٧.٨
مرض الجدري خلال شهري إبريل وأكتوبر بـ٣ جنيه	عدد	٩٧	٣٨	٧٧	٥٨	١٣٥	-	٢٠	١١٥	١٥	١٢٠
	٪	٧١.٩	٢٨.١	٥٧.٠	٤٣.٠	.١٠٠	-	١٤.٨	٨٥.٢	١١.١	٨٨.٩
مرض الجلد العقدي خلال شهري إبريل وأكتوبر بـ٥.٥ جنيه	عدد	٦٤	٧١	٦٠	٧٥	١٣٥	-	٣٠	١٠٥	٥٥	٨٠
	٪	٤٧.٤	٥٢.٦	٤٤.٤	٥٥.٦	١٠٠	-	٢٢.٢	٧٧.٨	٤٠.٧	٥٩.٣

المصدر: إستمارة الإستبيان

ب. مرحلة الإهتمام بفكرة التحصين ضد الأمراض الوبائية

تشير نتائج جدول (٤) أن الغالبية العظمى من مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين (٩٤٪) إهتموا بزيادة معلوماتهم عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية لحيواناتهم، وأن أهم المعلومات التي رغبوا في معرفتها هي مصدر الأمصال بنسبة ٢٨.١٪، والتكاليف المادية للتحصين بنسبة ٢٥.٢٪، والأعراض الجانبية للتحصين بنسبة ٢٣.٧٪، وأن أهم مصدر لزيادة معلوماتهم عن الفكرة الطبيب البيطري بالإدارة البيطرية بنسبة ٣٠.٤٪، ومربي حيوانات مزرعية متخصص بنسبة ٢٢.٢٪، وأخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية بنسبة ١٦.٣٪، وأقل مصدر لزيادة معلوماتهم هي مطبوعات ونشرات إرشادية بنسبة ٧.٤٪.

جدول (٤). توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لمرحلة الإهتمام بالفكرة.

مرحلة الإهتمام بالفكرة ن=١٣٥	عدد	٪	مرحلة الإهتمام بالفكرة ن=١٣٥	عدد	٪
الرغبة في زيادة المعلومات			**المعلومات التي أردت أن تعرفها**		
يرغب	١٢٧	٩٤.٠	**مصدر الأمصال**	٣٨	٢٨.١
لا يرغب	٨	٦.٠	**التكإليف المادية للتحصين**	٣٤	٢٥.٢
مصدر زيادة المعلومات عن الفكرة			**الأعراض الجانبية للمصل على الحيوان**	٣٢	٢٣.٧
الطبيب البيطري	٤١	٣٠.٤	**الأثر التراكمي للمصل في جسم الحيوان**	٢٤	١٧.٨
مربي حيوانات مزرعية متخصص	٣٠	٢٢.٢	**مدة صلاحية المصل**	١٨	١٣.٣
أخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية	٢٢	١٦.٣	**طريقة وميعاد التحصين لكل حيوان**	١٨	١٣.٣
مكتب أدوية بيطرية خاص	١٣	٩.٦	**كيفية نقل الأمصال**	١٥	١١.١
الأهل والجيران	١١	٨.١			
مطبوعات ونشرات إرشادية	١٠	٧.٤			

المصدر: إستمارة الإستبيان

ج- مرحلة تقييم فكرة التحصين ضد الأمراض الوبائية

يوضح جدول (٥) توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا للخطوات الفرعية داخل مرحلة التقييم لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية. ويتضح من نتائج الجدول (٥) أن مربي الحيوانات المزرعية بعد الإهتمام بالفكرة يقوم بتقييم الفكرة بينه وبين نفسه كخطوة أولي بنسبة ٣٣.٣٪، وفي الخطوة الثانية يقوم بالتأكد من مصدر آخر بنسبة ٢٠.٧٪ (طبيب بيطري بمكتب أدوية خاص، الأهل والجيران وأخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية). وفي الخطوة الثالثة لمرحلة تقييم الفكرة يقوم بحسابها بين نفسه وأهله وجيرانه بنسبة ٣١.٩٪، وأن ٢٩.٦٪ منهم إقتنع بالمعلومات التي عرفها وقرر التجربة كخطوة رابعة من تفكيره. وأوضحت النتائج أن ٢٧.٤٪ من المبحوثين قرر الإنتظار حتى يرى النتائج عند غيره من المربين كخطوة خامسة، في حين أن ٢٩.٦٪ منهم قرر تطبيق الفكرة كخطوة سابعة من تقييمه للفكرة بتحصين حيواناته، وأن ٧.٤٪ من المبحوثين قرر صرف النظر عن تطبيق الفكرة كخطوة سادسة من تقييم الفكرة. وكانت أهم أسبابه في ذلك عدم الثقة في مصدر الأمصال، إنتقال العدوي بين الحيوانات وبعضها، إرتفاع تكإليف نقل الحيوانات لأماكن التحصين وعدم توافر أعداد كافية من الأطباء البيطريين للقيام بعملية التحصين.

جدول (٥). توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا للخطوات الفرعية داخل مرحلة التقييم للفكرة.

خطوات عملية التقييم	الخطوة الأولى			الخطوة الثانية			الخطوة الثالثة			الخطوة الرابعة			الخطوة الخامسة			الخطوة السادسة			الخطوة السابعة		
	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت
أعدت تحسبها بينك وبين نفسك	٤٥	٣٣.٣	١	٢٥	١٨.٥	٢	٢١	١٥.٦	٣	٨	٥.٩	٥	٦	٤.٤	٤	٣	٢.٢	٦	١	٠.٧	٤
حبت تتأكد من مصدر ثاني	٢٧	٢٠	٢	٢٨	٢٠.٧	١	٢٣	١٧.٠	٢	١٨	١٣.٣	٣	٣١	٢٣.٠	٢	٦	٤.٤	٤	-	-	٥
أعدت تحسبها بينك وبين أهلك وجيرانك اقتنعت	٢٢	١٦.٣	٣	٢٢	١٦.٣	٣	٤٣	٣١.٩	١	٢٠	١٤.٨	٢	١٤	١٠.٤	٣	٢٠	١٤.٨	٢	-	-	٦
بالمعلومات اللي عرفتها وجربت قولت أنتظر لما شوف النتائج عند غيري	١٧	١٢.٦	٤	١٩	١٤.١	٤	١٦	١١.٩	٤	٤٠	٢٩.٦	١	٢	١.٥	٥	٣	٢.٢	٢٦	-	-	٧
صرفت نظر عن تطبيق الفكرة إقتنعت	١٠	٧.٤	٥	١٧	١٢.٦	٥	١١	٨.١	٥	٩	٦.٧	٤	٣٧	٢٧.٤	١	١٨	١٣.٣	٣	٨	٥.٩	٢
بالمعلومات اللي عرفتها وطبقت	٦	٤.٤	٦	٩	٦.٧	٦	٧	٥.٢	٦	-	-	٧	-	-	٧	-	-	٧	١٠	٧.٤	١
	-	-	٧	-	-	٧	-	-	٧	-	-	٢٧	-	-	٢٧	٤٠	٢٩.٦	١	٥	٣.٧	٣

المصدر: إستمارة الإستبيان

د- مرحلة تجريب فكرة التحصين ضد الأمراض الوبائية

يوضح جدول (٦) توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا للخطوات الفرعية داخل مرحلة تجريب فكرة التحصين ضد الأمراض الوبائية يتضح من الجدول (٦) أن

المربي بعد مرحلة التقييم يقرر

١- التجربة بتحصين بعض الحيوانات (٤٤.٤٪)

٢- تقييم الفكرة بينة وبين نفسه مرة أخرى (٣٧.٠٪)

٣- تحصين كل الحيوانات ٢٩.٦٤٪ صرف النظر عن تطبيق الفكرة ١٢.٦٪

الأسباب

- ضعف الحالة الصحية للحيوانات المحصنة
- عدم وجود قانون لإجبار المربين لإجراء التحصين
- عدم توافر ميزانية لإجراء عملية التحصين
- ظهور المرض على الحيوانات المحصنة وغير المحصنة

ويدل ذلك أن المربي بعد عملية التقييم الذهنية للفكرة يقرر تجربتها على نطاق ضيق أولًا ثم يقوم بعملية التقييم مرة ثانية (التقييم ما بعد التجربة) ثم يقرر ما إذا كان سيستمر قي تنفيذ الفكرة من عدمه.

جدول (٦). توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا للخطوات الفرعية داخل مرحلة التجريب.

خطوات مرحلة	الخطوة الأولى			الخطوة الثانية			الخطوة الثالثة			الخطوة الرابعة		
تجريب الفكرة	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت
جرب على بعض الحيوانات	٦٠	٤٤.٤	١	٢٧	٢٠.٠	٢	٨	٥.٩	٤	-	-	٢٤
أعدت تحسبها بينك وبين نفسك تاني	٢٧	٢٠.٠	٢	٥٠	٣٧.٠	١	١٠	٧.٤	٢٢	٨	٥.٩	٢
صرفت نظر عن تطبيق الفكرة	٨	٥.٩	٣	١٠	٧.٤	٣	١٠	٧.٤	٢	١٧	١٢.٦	١
طبقت على كل الحيوانات	-	-	٤	٣	٢.٢	٤	٤٠	٢٩.٦	١	-	-	٤

المصدر: إستمارة الإستبيان

هـ - مرحلة تبني فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية

يشير جدول (٧) إلى توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لقرار التبني النهائي لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية.

ويتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي:

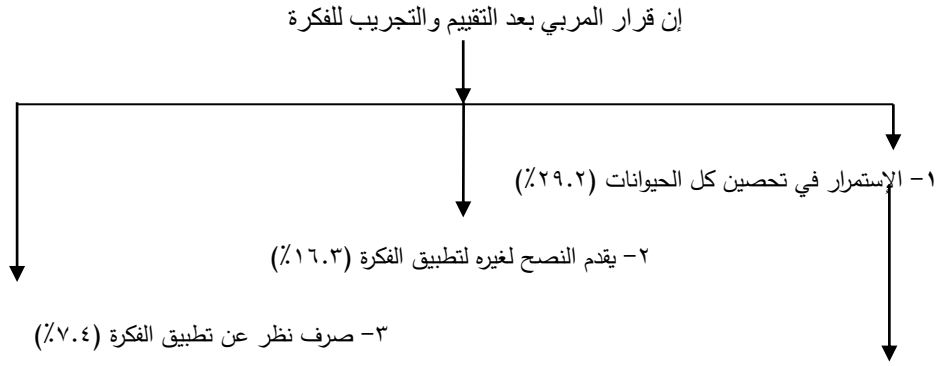

الأسباب

- الحفاظ على الحالة الصحية للحيوانات
- زيادة إنتاجية الحيوان المحصن
- زيادة أرباح المربي بتقليل نسبة النفوق
- عدم إنتشار الأمراض بين الحيوانات والإنسان

الأسباب

- عدم ظهور نتائج أفضل على الحيوان بعد التحصين
- إصابة الحيوانات المحصنة وغير المحصنة بالمرض
- تلوث الألبان الناتجة من الحيوانات المحصنة
- تلوث اللحوم والجلود من الحيوانات المحصنة
- إنخفاض أسعار بيع اللحوم من الحيوانات المحصنة

جدول (٧). توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لقرار التبني النهائي للفكرة.

قرار التبني النهائي للفكرة	الخطوة الأولي		الخطوة الثانية		الخطوة الثالثة	
	عدد	٪	ت	عدد	٪	ت
مازالت بتحصن كل حيواناتك	٤٠	٢٩.٢	١	٣	٢.٢	٣
لما شوفت فوائد التحصين قولت لغيرك ينفذ الفكرة	١٣	٩.٦	٢	٢٢	١٦.٣	١	٨	٥.٩	٢
بطلت تحصين كل الحيوانات (صرفت نظر عن الفكرة)	-	-	٣	٧	٥.٢	٢	١٠	٧.٤	١

المصدر: إستمارة الإستبيان

ومما سبق يمكن إستخلاص مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين ببعض قرى محافظة الوادي الجديد لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية حيث يوضح الشكل (١) توزيع مراحل عملية تبنى مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية. حيث يوضح الشكل أن مصدر السماع عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية هو الطبيب البيطري والتلفزيون، وأن ٩٤٪ من المبحوثين إهتموا بزيادة معلوماتهم عن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وذلك بمعرفة مصدر الأمصال، التكإليف المادية للتحصين، والأعراض الجانبية للمصل. وأن مصدر زيادة المعلومات هو الطبيب البيطري ومربي الحيوانات المزرعية متخصص، وأن ٢٣.٧٪ منهم صرف نظر عن تطبيق الفكرة، وكانت أهم أسبابهم هي عدم الثقة في مصدر الأمصال، إنتقال العدوى بين الحيوانات وبعضها، إرتفاع تكاليف نقل الحيوانات لأماكن التحصين. وتشير النتائج أن ٧٠.٤٪ من المبحوثين قاموا بتقييم الفكرة عن طريق حسابها بينه وبين نفسه،ويتأكد من المعلومات من مصادر أخرى، ويقيم الفكرة بينه وبين أهله وجيرانه. وكان أهم مصادر تأكيد المعلومات هو الطبيب البيطري والأهل والأصدقاء والجيران. وأن ٢٥.٩٪ منهم صرف نظر عن الفكرة بعد تقييمها لأسباب ضعف الحالة الصحية للحيوان المحصن، عدم وجود قانون لإجبار المربي على التحصين وعدم توافر ميزانية لإجراء عملية التحصين. وأن ٤٤.٤٪ من المبحوثين قرر تجريب الفكرة على بعض الحيوانات ثم تقييمها مرة أخري بينه وبين نفسه. وأوضحت النتائج أن ١٢.٦٪ منهم صرف نظر عن تطبيق الفكرة بعد تجربتها، وأهم أسبابهم هي عدم ظهور نتائج أفضل على الحيوان المحصن، إصابة الحيوانات المحصنة وغير المحصنة بالمرض وتلوث الألبان واللحوم بالحيوانات المحصنة. وأن ٢٩.٢٪ من المبحوثين قرروا تطبيق الفكرة على كل حيواناتهم والإستمرار في تطبيق الفكرة، وهم أيضًا يقدمون النصيحة لغيرهم لتنفيذ الفكرة على حيواناتهم، وذلك للأسباب التالية؛ الحفاظ على الحالة الصحية للحيوانات المزرعية، زيادة إنتاجية الحيوان المحصن وزيادة أرباح المربي بتقليل نسبة النفوق بين الحيوانات.

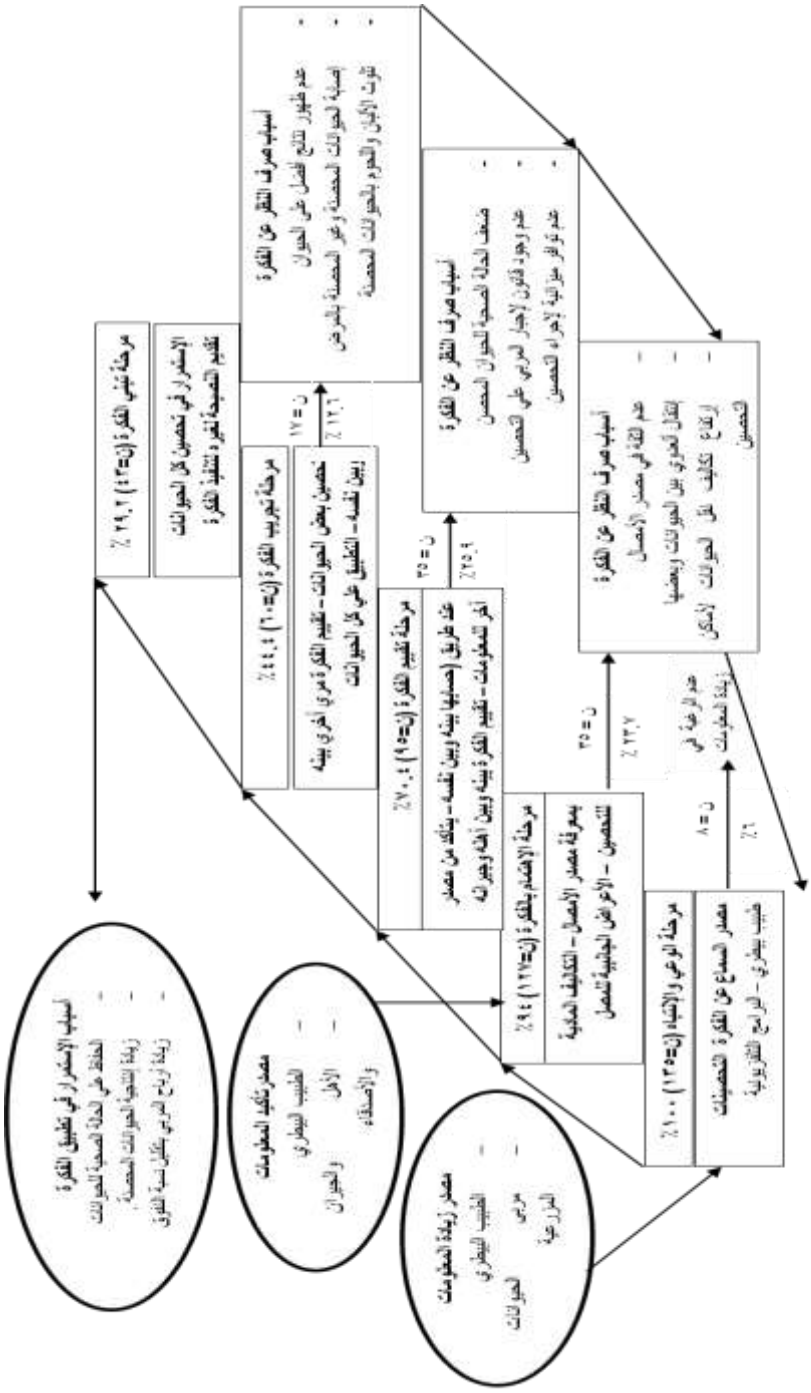

شكل (1): توزيع مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية للمحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية.

ثانيًا: دراسة العلاقة بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية والخصائص الشخصية والاجتماعية المدروسة

لإختبار صحة الفرض البحثي الأول تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لدراسة العلاقة بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية والخصائص الشخصية والإجتماعية المدروسة حيث تشير نتائج جدول (٨) إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وكل المتغيرات المستقلة المدروسة. حيث بلغت قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون وكلا من المتغيرات: سن المبحوث (-٠.٠٠٤)، الحالةالإجتماعية (-٠.٠٠٢)، الحالة التعليمية (-٠.١١٦)، المهنة الأساسية (-٠.٠١٥)، إجمإلى الحيازة الزراعية (٠.٠٤٨)، نوع الحيازة الزراعية (-٠.٠٢)، إجمإلى الحيازة الحيوانية (٠.٠١٨)، الغرض من تربية الحيوانات (-٠.٠٨٤)، إجمالي المشاركة بعضوية المنظمات المجتمعية (٠.٠٧٦)، وإجمإلى الإستعانة بمصادر المعلومات المدروسة (-٠.٠٥٦)، وجميعها قيم غير معنوية عند مستوى ٠.٠٥، وبناءًا على تلك النتائج يمكن قبول الفرض البحثي الأول في كل أجزائة.

جدول (٨). نتائج معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومراحل عملية تبني المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية.

الخصائص الشخصية والإجتماعية المدروسة	قيم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون
السن	-٠.٠٠٤
الحالة الاجتماعية	-٠.٠٠٢
الحالة التعلمية	-٠.١١٦
المهنة الأساسية	-٠.٠١٥
نوع الحيازة الزراعية	-٠.٠٢١
إجمالى الحيازة الزراعية	٠.٠٤٨
إجمالى الحيازة الحيوانية	٠.٠١٨
الغرض من تربية الحيوانات	-٠.٠٨٤
إجمالى المشاركة في المنظمات المدروسة	٠.٠٧٦
إجمالى الإستعانة بمصادر المعلومات	-٠.٠٥٦

المصدر: إستمارة الإستبيان.

ثالثًا: دراسة العلاقة بين مراحل عملية التبني لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية والخصائص المميزة للفكرة المدروسة

ولإختبار صحة الفرض البحثي الثاني تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لدراسة العلاقة بين مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية، والخصائص المميزة لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية، حيث تشير نتائج جدول (٩) إلى ما يلي:

- فيما يتعلق بخاصية التكاليف المادية للفكرة: إتضح وجود علاقة معنوية بين التكلفة المادية لتطبيق فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية ومراحل عملية التبنى للفكرة المدروسة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط ٠.٧٩٩ وهي معنوية عند مستوى ٠.٠١ حيث ذكر ٤٠.٧٪ من المبحوثين أن التكاليف المادية لتطبيق الفكرة قليلة، وأن ٢٥.٩٪ منهم ذكروا أن التكاليف متوسطة، بينما أشار ٣٣.٣٪ منهم أن التكاليف المادية عالية.
- فيما يتعلق بخاصية الظهور والعلانية للفكرة: بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط ٠.٨٠٢وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين الظهور والعلانية لفكرة التحصينات ومراحل عملية التبني لها. حيث أشار ثلث المبحوثين (٣٣.٣٪) أن فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية واضحة تمامًا عند

التطبيق، وأن ٢٩.٦٪ منهم أشار أنها ذات وضوح متوسط عند التطبيق، بينما أوضح ٣٧٪ من المبحوثين أن الفكرة غير واضحة تمامًا عند التطبيق.

- فيما يتعلق بخاصية المرونة والنسبية للفكرة: أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية بين مراحل عملية تبني المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وخاصية المرونة والنسبية للفكرة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط ٠.٧٩٠ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، حيث أوضح ما يزيد عن ثلث المبحوثون (٣٤.٨٪) أن الفكرة يمكن تطبيقها تحت أى ظروف.
- فيما يتعلق بخاصية درجة تعقيد الفكرة: إتضح وجود علاقة معنوية بين مراحل عملية تبني فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية ودرجة تعقيد الفكرة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط ٠.٧٧٥، وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، حيث أشار ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦.٧٪) من أن الفكرة بسيطة وسهلة ويمكن تذكر الممارسات المتعلقة بها.
- فيما يتعلق بخاصية ترابط الممارسة: بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط ٠.٧٥٣، وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين مراحل عملية تبني فكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وترابط الممارسة، حيث أوضح ٥٩.٣٪ من المبحوثين أن الفكرة المدروسة سهلة ويمكن تطبيقها منفردة دون الحاجة لتطبيق حزمة معلوماتية معقدة.
- فيما يتعلق بخاصية إمكانية تجربة الفكرة: بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط ٠.٨٢٢ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على وجود علاقة معنوية بين مراحل عملية تبني المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية، وخاصية إمكانية التجريب للفكرة، حيث أوضح ثلثي المبحوثين (٦٦.٧٪) منهم أن الفكرة سهلة جدًا من حيث إمكانية التجريب على بعض الحيوانات.
- فيما يتعلق بخاصية العائد من تطبيق الفكرة: أوضحت النتائج وجود علاقة معنوية بين مراحل عملية تبني المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وخاصية العائد من تطبيق الفكرة، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط ٠.٧١٢ وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠١، حيث ذكر ما يقرب من نصف المبحوثين (٥١.٩٪) أن تطبيق الفكرة بطئ العائد وفى مواسم تالية، وأن ٢٠٪ منهم ذكر أن الفكرة سريعة العائد وفى نفس الموسم، بينما أشار ٢٨.١٪ من المبحوثين أن تطبيق الفكرة غير واضحة العائد من تطبيقها.

ويتضح مما سبق وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى معنوى ٠.٠١ بين مراحل عملية التبنى لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية وكل الخصائص المميزة للفكرة التكلفة المادية، الظهور والعلانية، المرونة والنسبية، درجة تعقيد الفكرة، ترابط الممارسة، إمكانية التجريب، والعائد من تطبيق الفكرة، وبذلك لا يمكن قبول الفرض البحثي الثاني في كل أجزائه.

جدول (٩). نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون للعلاقة بين الخصائص المميزة للفكرة المدروسة ومراحل عملية تبني المبحوثين لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية.

الخصائص المميزة للفكرة	الإستجابة	التكرار		قيم معامل الإرتباط لبيرسون
		عدد	٪	
التكلفة المادية	عالية	٤٥	٣٣.٣	** ٠.٧٩٩
	متوسطة	٣٥	٢٥.٩	
	قليلة	٥٥	٤٠.٧	
الظهور والعلانية	غير واضحة عند التطبيق	٥٠	٣٧.٠	** ٠.٨٠٢
	ذات وضوح متوسط عند التطبيق	٤٠	٢٩.٦	
	وضوح تام عند التطبيق	٤٥	٣٣.٣	
المرونة والنسبية	تحتاج ظروف خاصة جدًا	٥٠	٣٧.٠	** ٠.٧٩٠
	تحتاج ظروف خاصة	٣٨	٢٨.١	
	تطبق تحت أي ظروف	٤٧	٣٤.٨	
درجة تعقيد الفكرة	معقدة ويصعب تذكرها	٤٥	٣٣.٣	** ٠.٧٧٥
	معقدة نسبيًا	٢٧	٢٠.٠	
	بسيطة ويسهل تذكرها	٦٣	٤٦.٧	
ترابط الفكرة	تطبق داخل حزمة كبيرة	٤٧	٣٤.٨	** ٠.٧٥٣
	تطبق ممارسة أخري	٨	٥.٩	
	يسهل تطبيقها منفردة	٨٠	٥٩.٣	
إمكانية التجريب	لا يمكن تجريبها	٨	٥.٦	** ٠.٨٢٢
	يمكن تجريبها	٣٧	٢٧.٤	
	سهلة جدًا في التجريب	٩٠	٦٦.٧	
العائد من تطبيق الفكرة	غير واضحة العائد	٣٨	٢٨.١	** ٠.٧١٢
	بطئ العائد في مواسم تالية	٧٠	٥١.٩	
	سريعة العائد في نفس الموسم	٢٧	٢٠.٠	

المصدر: إستمارة الإستبيان. * معنوي عند ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوي ٠.٠١

رابعًا: مصادر المعلومات التي يحصل منها مربي الحيوانات المزرعية بمنطقة البحث عن مستحدثات الإنتاج الحيواني

تشير نتائج جدول (١٠) أن مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين يعتمدون بشكل أساسي على خبرتهم الشخصية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرجحة مقدارها ٢.٥٧ درجة، وجاء الطبيب البيطري في الترتيب الثاني بدرجة مرجحة مقدارها ١.٩٦ درجة، بينما جاء أخصائي الإنتاج الحيواني في الإدارة الزراعية في الترتيب الثالث بدرجة مرجحة مقدارها ١.٧٥ درجة، وفي الترتيب الرابع جاءت البرامج الإذاعية الزراعية بدرجة مرجحة مقدارها ١.٦٤ درجة، وجاء كلًا من المطبوعات الإرشادية الزراعية، الصحف والمجلات الزراعية، البرامج التلفزيونية الزراعية، ومرشد الجمعية الزراعية في الترتيب الخامس، السادس، السابع، والثامن بدرجات مرجحة مقدارها ١.٥، ١.٤، ١.٣٨ و١.٢٩ درجة على الترتيب. بينما جاءت مصادر مربي ماشية متخصص، تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني، والأهل والجيران في الثلاث مراتب الأخيرة التاسع، العاشر، والحادي عشر بدرجات مرجحة قدرها ١.١٨، ٠.٩١، ٠.٦٤ درجة على الترتيب.

جدول (١٠). توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لدرجة إستعانتهم بمصادر المعلومات المدروسة.

المصادر	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		لا يحدث		الدرجة المتوسطة المرجحة	الترتيب
	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪		
أخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارة الزراعية	٣٦	٢٦.٧	٣٩	٢٨.٩	٥١	٣٧.٨	٩	٦.٧	١.٧٥	الثالث
الطبيب البيطري	٤٢	٣١.١	٤٨	٣٥.٦	٤٢	٣١.١	٣	٢.٢	١.٩٦	الثاني
مربي ماشية متخصص	٢٧	٢٠.٠	٢٤	١٧.٨	٣٠	٢٢.٢	٥٤	٤٠.٠	١.١٨	التاسع
مرشد الجمعية الزراعية	٢٤	١٧.٨	٣٦	٢٦.٧	٣٠	٢٢.٢	٤٥	٣٣.٣	١.٢٩	الثامن
البرامج التلفزيونية الزراعية	٣٠	٢٢.٢	٣٠	٢٢.٢	٣٦	٢٦.٧	٣٩	٢٨.٩	١.٣٨	السابع
البرامج الإذاعية الزراعية	٢٧	٢٠.٠	٤٨	٣٥.٦	٤٥	٣٣.٣	١٥	١١.١	١.٦٤	الرابع
الصحف والمجلات الزراعية	٢٤	١٧.٨	٣٩	٢٨.٩	٣٩	٢٨.٩	٣٣	٢٤.٤	١.٤٠	السادس
المطبوعات الإرشادية الزراعية	٢٤	١٧.٨	٥١	٣٧.٨	٣٠	٢٢.٢	٣٠	٢٢.٢	١.٥	الخامس
تجار مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني	٢١	١٥.٦	٢١	١٥.٦	١٨	١٣.٣	٧٥	٥٥.٦	٠.٩١	العاشر
الأهل والأصدقاء	١٢	٨.٩	١٨	١٣.٣	١٥	١١.١	٩٠	٦٦.٧	٠.٦٤	الحادي عشر
الخبرة الشخصية	١٠٥	٧٧.٨	١٢	٨.٩	٩	٦.٧	٩	٦.٧	٢.٥٧	الأول

المصدر: إستمارة الإستبيان.

خامسًا: التعرف على أهم المشكلات التي تواجه مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للنهوض بالثروة الحيوانية ومقترحاتهم للتغلب على تلك المشكلات

١- المشكلات التي تواجه مربي الحيوانات المزرعية ببعض قري محافظة الوادي الجديد:

يوضح جدول (١١) تعدد المشاكل التي تواجه مربي الحيوانات المزرعية بمنطقة البحث للنهوض بالثروة الحيوانية وقد تمثلت أهمها في ما يلي: إرتفاع أسعار محاصيل الأعلاف، عدم توافر خدمات بيطرية (طبيب بيطري لكل ٤ قرى) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ١٠٠٪ ، وجاءت مشكلة عدم توافر أسواق قريبة من المربيين مما يؤدي إلى إرتفاع تكاليف نقل الحيوانات المزرعية في الترتيب الثالث بنسبة ٩٧.٨٪ من المبحوثين، بينما جاءت مشكلة فرض ضرائب على نقل الماشية خارج المحافظة (١٥٠جنية/ رأس)، وإرتفاع أسعار الأدوية البيطرية وعدم توافرها في المرتبة الرابعة حيث ذكرها ٩٦.٣٪ من المبحوثين. وأظهرت النتائج أن مشكلات إرتفاع نسبة الحديد والمنجنيز في المياه مما يؤثر على صحة الحيوانات المز رعية، عدم تنوع سلالات الحيوانات بالمحافظة، وقلة أعداد أخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارات الزراعية في الترتيب السادس، والسابع، والثامن بنسبة ٨٨.٩، ٧٧ و٧١.٩٪ على الترتيب. بينما جاءت مشكلات ضعف إنتاجية السلالات المحلية، قلة وعي المربيين بأصول التربية الصحيحة للحيوانات، وأن تحصين

الحيوانات ضد الأمراض الوبائية يتم بعد ظهور المرض، في الثلاث مراتب الأخيرة بنسبة ٦٠.٧، ٥٧.٨ و٣٥.٦٪ على الترتيب.

جدول (١١). توزيع مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين وفق المشكلات التي تواجههم في مجال الإنتاج الحيواني.

المشكلات ن=١٣٥	عدد	٪	الترتيب
إرتفاع أسعار محاصيل الأعلاف	١٣٥	١٠٠.٠	١
عدم توافر خدمات بيطرية (طبيب بيطري لكل ٤ قرى)	١٣٥	١٠٠.٠	١
عدم توافر أسواق قريبة وإرتفاع تكاليف نقل الماشية للأسواق	١٣٢	٩٧.٨	٣
فرض ضرائب على الماشية في حالة النقل (١٥٠جنيه للرأس)	١٣٠	٩٦.٣	٤
إرتفاع أسعار الأدوية البيطرية وعدم توافرها باستمرار	١٣٠	٩٦.٣	٤
إرتفاع نسبة الحديد والمنجنيز في المياه مما يؤثر على صحة الحيوانات	١٢٠	٨٨.٩	٦
عدم تنوع سلالات الحيوانات (إنتشار وتربية الأبقار المحلية)	١٠٤	٧٧.٠	٧
قلة أعداد أخصائي الإنتاج الحيواني بالإدارات الزراعية	٩٧	٧١.٩	٨
ضعف إنتاجية السلالات المحلية	٨٢	٦٠.٧	٩
قلة وعي معظم المربيين بأصول التربية الصحيحة للحيوانات	٧٨	٥٧.٨	١٠
يتم تحصين الحيوانات ضد الأمراض الوبائية بعد ظهور المرض	٤٨	٣٥.٦	١١

المصدر: إستمارة الإستبيان.

٢- أهم مقترحات مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين للنهوض بالثروة الحيوانية: يوضح جدول (١٢) أهم إقتراحات مربي الحيوانات المزرعية بمنطقة البحث للنهوض بمجالات الإنتاج الحيواني حيث جاءت مرتبة تنازليًا حسب أهميتها كالآتي: تدعيم أسعار الأعلاف ذكرها ١٠٠٪ من المبحوثين، توفير الرعاية البيطرية بكل قرية (٩٧.٨٪)، إلغاء الضرائب على نقل الحيوانات المزرعية بالمحافظة بنسبة ٩٦.٣٪، تدعيم أسعار الأدوية البيطرية وتوفيرها بإستمرار(٩٢.٦٪)، توفير وحدات لإجراء عملية التلقيح الصناعي وتحسين سلالات الحيوانات بنسبة ٨٧.٤٪، إقامة وعمل دورات تدريبية للمربين بأصول التربية الصحيحة والحديثة للحيوانات المزرعية وذكرها ٧٦.٣٪ من أفراد العينة، بينما جاء إقتراح إجراء تحصين الحيوانات المزرعية في الوقت المناسب وفي القرى وعدم الإنتظار لظهور المرض على الحيوانات في الترتيب الأخير بنسبة ٥٩.٣٪.

جدول (١٢). توزيع مربى الحيوانات المزرعية المبحوثين وفقًا لإقتراحاتهم للتغلب على المشكلات التي تواجههم .

الإقتراحات	عدد	٪	ترتيب
١-تدعيم أسعار الأعلاف (التامين على الماشية)	١٣٥	١٠٠	١
٢-توفير الرعاية البيطرية بكل قرية	١٣٢	٩٧.٨	٢
٣-إلغاء الضرائب على نقل الحيوانات المزرعية بالمحافظة	١٣٠	٩٦.٣	٣
٤-تدعيم أسعارالأدوية البيطرية وتوفيرها باستمرار	١٢٥	٩٢.٦	٤
٥-توفير وحدات لإجراء عملية التلقيح الصناعي لتحسين السلالات	١١٨	٨٧.٤	٥
٦-توفير وعمل دوارات تدريبية للمربين بالأساليب الحديثة في تربية الحيوانات	١٠٣	٧٦.٣	٦
٧-تحصين الحيوانات المزرعية ضد الأمراض الوبائية في الوقت المناسب	٨٠	٥٩.٣	٧

المصدر: إستمارة الإستبيان.

توصيات البحث

بناءًا على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أمكن وضع التوصيات التالية:

- أهمية إهتمام الجهاز الإرشادي ووكلاء التغيير القائمين بنشر المستحدثات الزراعية بتزويد المسترشدين بالخبرات والمعلومات اللازمة عن الأفكار الزراعية المستحدثة وخصوصًا خلال مرحلة التقييم والتجريب، نظرًا لما أظهرته نتائج الدراسة من توقف معظم أفراد عينة البحث خلال هاتين المرحلتين.
- ضرورة إهتمام الدور الإرشادي بتزويد المسترشدين بالخبرات اللازمة عن الممارسات المستحدثة وكيفية إجرائها وتكلفة تنفيذها، وتركيز الأنشطة الإرشادية على طرق الإيضاح العملي ومتابعة وتقييم النتائج عند المسترشدين نظرًا لما أظهرته الدراسة من معنوية العلاقة بين مراحل عملية تبني مربي الحيوانات المزرعية المبحوثين والخصائص المميزة لفكرة التحصينات ضد الأمراض الوبائية المدروسة.
- توفير الخدمات البيطرية للمربين والمتابعة المستمرة لهم من قبل القائمين على تنفيذ تلك الخدمات بما يشجع مربي الحيوانات المزرعية على تحصين حيواناتهم بإستمرار ضد الأمراض الوبائية.
- العمل على تدعيم أسعار الأعلاف، وأسعار الأدوية البيطرية وتوفيرها، عدم فرض ضرائب على نقل الحيوانات المزرعية بالمحافظة، توفير وحدات بيطرية بكل قرية، والعمل على إنشاء جمعيات لتسويق الحيوانات المزرعية مما يساعد على توفير اللحوم الحمراء بإستمرار وبأسعار تناسب المستهلك.

المراجع

الخولي، حسين ذكي (١٩٧٧). الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف. دار الكتب الجامعية، القاهرة، ص ٣٢٧-٣٢٩.

الخولي،حسين زكي ورضوان،أحمد الهنيدي (١٩٨٩). الإتصال مع صغار الزراع-دراسة لعمليات الإتصال مع صغار الزراع في قرية تلا محافظة المنوفية. المؤتمر الثاني للإحصاء والتنمية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مارس ١٩٨٩، ص١١٩.

الشاذلي، خالد (١٩٧٩). خطة لتوفير البروتين الحيواني. ندوة التخطيط العلمي لتوفير الأمن الغذائي لمصر، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٣-٥ يونيو ١٩٧٩، ص ١٨.

الشاذلي، محمد فتحي (١٩٩٨). نشر وتبني المبتكر التكنولوجية الزراعية الحديثة، أساسيات العمل الإرشادي الريفي. وزارة الزراعية واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي، مشروع الدعم المؤسس لمركز الدعم الإعلام بدكرنس، الجزء الأول، مطابع مركز الدعم الإعلامي للتنمية بدكرنس، دقهلية، ص ١٦٢.

العادلي، أحمد السيد (١٩٨٣). أساسيات علم الإرشاد الزراعي. دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.

الليلة، زكي حسين وطاقة، ياسين طه (بدون سنة نشر). الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة المعاهد الفنية، جامعة الموصل،العراق، ص٢٠٥.

بالى، عبد الجواد السيد (١٩٩٦). تبني تكنولوجيا النهوض بالإنتاج الحيواني بين مزارعي مركز قلين بمحافظة كفرالشيخ. رسالة دكتوراة، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ص٤.

بشير، إمام أحمد (١٩٨٣). دراسات في الصفات الإجتماعية والإقتصادية لبعض فئات المتبنين للممارسات المزرعية في إنتاج محصول فول الصويا، رسالة ماجستير، كلية الزراعية، جامعة الزقازيق، ص ٤٥.

حسين، سمير محمد (١٩٩٣). الإعلام والإتصال بالجماهير والرأي العام، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، ص ١١٩.

رضوان، أحمد الهنيدي (١٩٨٨). نجاح الجديد في الزراعة-حالة دراسية-إنتشار أصناف الذرة الجديدة في قري محافظة المنوفية. مؤتمر الإقتصاد والتنمية الزراعية في مصر والبلاد العربية، كلية الزراعية، جامعة المنصورة، ٢-٤ فبراير، ١٩٨٨، ص ١٠٥.
روجرز، أفريت (١٩٦٢). الأفكار المستحدثة وكيف تنشر. ترجمة سامي ناشد، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٤.
سراقبي، تركي (٢٠٠٤). طب الدواجن الوقائي، مكتبة الإنجلو المصرية، ص ٢٤٧.
عبد الغفار، عبد الغفار طه (١٩٧٥). الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق. دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ص ٣٣١-٣٣٢.
عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨). الإرشاد الزراعي. دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، ص١٨٢.
عمر، أحمد محمد (١٩٩٢). الإرشاد الزراعي المعاصر. مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
نمير، سعيد عبد الفتاح محمد (١٩٨٣). مقدمة في الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ص ١٣١-١٣٢.
مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار (٢٠١٥). مديرية الزراعة بالوادي الجديد، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، يناير٢٠١٥.
ميتاس، كمال نجيب (٢٠٠٧). الوقاية من الأمراض المعدية والوبائية في الماشية. مؤتمر أفاق تنمية الثروة الحيوانية، المجترات، مركز البحوث الزراعية، ص٦٣.
وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي (٢٠١١أ). الهيئة العامة للخدمات البيطرية، مرض حمى الوادي المتصدع. نشرة علمية إرشادية، ص ٢.
وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي (٢٠١١ب). الهيئة العامة للخدمات البيطرية، أهم أمراض الأغنام. نشرة علمية إرشادية، ص ١١.
وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي (٢٠١٢). قطاع الخدمات الزراعية والمتابعة، الإدارة المركزية للتعاون الزراعي، الثروة الحيوانية في مصر مشاكل وكيفية النهوض بها، ص ٢.
وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي (٢٠١٤أ). قطاع الشئون الإقتصادية، إحصائيات الثروة الحيوانية، ص ٢.
وزارة الزراعة وإستصلاح الأرضي (٢٠١٤ب). الهيئة العامة للخدمات البيطرية، مرض الحمى القلاعية. نشرة علمية إرشادية، ص ٣.
وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي (٢٠١٤ج). الهيئة العامة للخدمات البيطرية، مرض الجلد العقدي. نشرة علمية إرشادية، ص ٣.
وزارة الزراعة وإستصلاح الأرضي (٢٠١٥). الهيئة العامة للخدمات البيطرية، مديرية الطب البيطري بالوادي الجديد. بيانات غير منشورة.
Payne, W.J.A and M.E. Adams (1982). Agriculture Extension in Develoeloping Countries. Longmam Ltd.
Bohlen, J.M. (1964). In "The Adoption and Diffusion in Agricultures in our Changing Rural Society: Perspectives and Trends". (Copp G. Ed.), Ames, Iowa State University, p. 265-287.
Brown, I.A. 1981. In "Innovation Diffusion: Anew Perspective". Methuen CO-Ltd.,London and New York, p. 119.
Lamble,W. and D. Seaman (1989). In "Diffusion and Adoption Basic Bioprocesses for Social Change". Extension Handbook: Processes and Practices (Donaldj Black Bum ed.), University of Guelph, p. 59.
Lagans, J.P. (1979). Adoption of modern agricultural technology by small farm operators: An interdisciplinary model for researchers and

strategy builders. Cornell International Agriculture Wlimograph 69, Cornel University, New York, p. 5.

Marsh, S.P. (2000). What can agriculture researches do to encourage the adoption sustainable farming systems. Available online: http://www.general.uwa.eelu.au.

Rogers, E.M. and F.F. Shoemaker (1971). Communication of Innovation-A Cross Cultural Approach. The Free Press, New York, USA.

Rogers, E.M. (1983). Diffusion of Innovation. Third Edition, The Free Press, New York, USA.

Warner, P.D. and R.C. Maurer (1989). In "Adoption of Innovations". Foundations and Changing Practices in Extension (Blackburn, D.J. Ed.) Unirerityal, Guelph, p. 15.

FARM ANIMAL KEEPERS' ADOPTION FOR THE IMMUNIZATIONS FROM EPIDEMIC DISEASES IN SOME VILLAGES IN THE NEW VALLEY GOVERNORATE

Hamdy H.A. Abd El Haleem* and Mohamed A.M. Abou Elnaga
[*1]Department of Agricultural Extension, Socio-Economic Studies Division, Desert Research Center, El-Matareya, Cairo, Egypt
[2]Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt
*E -mail: hamdyhaikel@yahoo.com

This study was carried out to identify the steps of respondent keepers' adopting process for farm animals, for immunization from epidemic diseases, to define the relationship between the adoption process for the immunization from epidemic diseases and some of respondents' personal and social characteristics (age, the main profession, size and type of land tenure, size and type of animal possession, purpose of keeping farm animals, participation in social organization membership and exposure to the different source of information). Also, to define the relationship between the steps of the adoption process of the immunization from epidemic diseases and some of the idea's characteristics (material cost, appearance and publicity, resilience and relativity, degree of the complexity of the idea, the practice discretion, trial possibility and the return of applying the practice). Finally, to recognize the most important source of information for farm animals keepers, to identify the problems that respondent keepers face to uplift animal production and to identify their suggestions to overcome such problems.

The study was conducted at El Dakhla, the New Valley Governorate, in the villages (Mout, Garb El Mawhoub, Al Moashia and Al Gadida), where farm animals are varied and diverse (cows, buffalos, sheep and goats). The villages have the highest number of farm animals keepers.

A sample of farm animal keepers of 135 respondents: 45 from the three villages was selected, having an information about the idea of the immunization from epidemic diseases or applied the idea on their own animals for a while and stopped it or still applying the idea until the time of the field data collection.

Data were collected using questionnaire forms via interviewing the respondents. The form was designed and pretested to achieve the research objectives. Some statistical methods were used to analyze the data and conclude the results: mathematical mean, frequency table, the percentage and the adjusted mean, person's simple correlation coefficient.

The following results were obtained:
- 100% of farm animal respondent keepers had an idea on the immunization from epidemic diseases during the awareness phase, 94% were interested in increasing their information about the idea, 23.7% ignored that idea after being interested in it. In the evaluation stage, 70.4% of respondents moved to the evaluation phase, 25.9% were not interested in applying such idea after being evaluated, 44.4% of respondents decided to adopt the idea on some farm animals, and 12.6% did not continue to apply the idea on their animals after they applied it, and 29.2% decided to pursue the application of the idea on their farm animals.
- There was no correlation between the steps of the adoption process of the immunization from epidemic diseases and the studied personal, social and communication variables.
- There was a positive correlation at significance level of 0.01 between the steps of the adoption process of the immunization from epidemic diseases and the characteristics of the idea of the immunization from epidemic diseases.
- Most of respondents (77.8%) depended mainly on their personal expertise to acquire information in the field of animal immunization followed by the veterinarian, the animal immunization specialist at the Agricultural Department, specialized livestock keeper, farm and animal input dealers, relatives and neighbors.
- 100% of respondents mentioned that fodder crops were costly and lack of veterinarian services, which were the most crucial problems that farm animal keepers faced.

Keywords: farm animal keepers', immunizations, El Dakhla, New Valley, Egypt